

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

إعداد الطالبة: إلهام لقوقي

## آليات تقويم محتوى البرامج التعليمية "مرحلة التعليم الثانوي أنموذجا"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغة العربية

نوقشت يوم الإثنين 23 ماي 2016

من طرف لجنة المناقشة:

رئيسا	- جامعة ورقلة -	أ.د/ أحمد بالخضر
مشرفا	- جامعة ورقلة -	د/ كمال علوش
مناقشا	- جامعة ورقلة -	أ/ حنان عواريب

# الإهداء

إلى سندي وقوتي وملادي بعد الله، إلى من أثراني على نفسيهما، والديّ الكريمين اللذان قال  
فيهما رب العزة



إلى من كان لي سنداً وأباً ومرشداً وكان وما زال أحرص الناس على دراستي وبذل الغالي  
والنفيس من أجلي ومن أجل تعليمي.....أبي الغالي بارك الله لنا فيه  
إلى نبع المحبة والحنان وسر نجاحي وتفوقي ومن كانت ولا تزال بدعواتها  
تغمرني.....أمي العزيزة حفظها الله وبارك فيها

إلى من تقاسمت معهم حلو الحياة ومرها  
إخوتي: عبد السلام، بسام، هيثم، ناصر  
وأخواتي: أحلام، سماح، ريم  
أرجو من الله العليّ القدير أن يحفظهم لي ويوفقهم لكل ما يصبون إليه  
إلى رفيق دربي محمد

إلى عائلتي الكبيرة، كل واحد باسمه  
جدي وجدتي، أعمامي وعماتي، أخوالي وخالاتي حفظهم الله  
إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات، أخواتي وصديقاتي  
إسمهان، رملة، خديجة

إلى من أحببتهم وجعلهم الله إخوة لي في الله  
سارة، إنتصار، إبتسام  
إلى كل أصدقاء الدراسة

إلى كل أساتذتي الذين علموني من الطور الابتدائي إلى الجامعي  
إلى هؤلاء جميعاً أهدي ثمرة هذا العمل.



# شكر و عرفان

بداية لا يسعني في هذا المقام إلا أن أحمد الله حمدا كثيرا طيبا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه على أن وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع، فهو ولي التوفيق و السداد

ومن باب الاعتراف بالجميل، أتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان والعرفان إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة، بداية بأستاذي المحترم "كمال علوش" الذي أشرف على هذا العمل، وإلى الأستاذ القدير "عبد الكريم بن ساسي" على نصائحه وإرشاداته القيمة حول هذا الموضوع، وإلى أستاذتي المحترمة "حنان عواريب" على توجيهاتها، وإلى أبي العزيز الذي تحمل معي عناء هذا البحث، كما لا أنسى أن أشكر عمي "أحمد لقوقي" على تزويده لي بمراجع قيمة تخص الموضوع، وإلى الصديقة و الزميلة "خديجة أوليدي" على مساعدتها لي، وإلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث.

## إلهام





## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

يعد النظام التربوي المعيار الذي يقاس عليه تقدم الأمم وتطورها، فكلما كان هذا النظام فاعلا، كلما أخرج أفرادا مؤهلين يساهمون في تطوير مجتمعهم ورقية، لهذا نجد العديد من الدول تسعى جاهدة لإصلاح نظامها التربوي.

ومن أجل إصلاح النظام التربوي، وجب القيام بعملية التقويم التربوي، التي تعد عملية شاملة ومصاحبة لجميع أقطاب العملية التعليمية التعلمية دون استثناء، من معلم ومتعلم، ومناهج وبرامج ووسائل تعليمية وغيرها، فهي إجراء يتم فيه الحكم على مدى نجاح العملية التعليمية التعلمية، مع تشخيص نواحي الضعف والقصور فيها ومعالجتها، وكذا معرفة العقبات من أجل تخطيها مستقبلا.

فالتقويم بمختلف مجالاته وسيلة لتحسين وتطوير المناهج التعليمية، ومن هذه المجالات، تقويم محتوى المناهج أو البرامج التعليمية، حيث يساهم في زيادة فاعلية المنهاج، ونجاحه في تحقيق الأهداف المرجوة منه، فبدونه لا يمكن تحسين العملية التعليمية التعلمية وتطويرها، ومن هنا تجسدت أهميته، فكان من المواضيع الجديرة بالبحث والدراسة، وعلى هذا الأساس جاء عنوان بحثي: " آليات تقويم محتوى البرامج التعليمية - مرحلة التعليم الثانوي أنموذجا"، محاولا الإجابة على الإشكالية التالية: فيم تتمثل الآليات أو المعايير المعتمدة في تقويم محتوى البرامج التعليمية؟

ومن بين تلك البرامج التعليمية اخترت محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي - شعبة آداب وفلسفة، عينة للدراسة التطبيقية، لكوني تخصص تعليمية اللغة العربية، ولأن السنة الثالثة من التعليم الثانوي تعد خاتمة المرحلة الثانوية، وفيها تكتمل تعلمات التلميذ.

وتتدرج تحت الإشكالية السابقة تساؤلات فرعية نوجزها فيما يلي:

✓ إلى أي مدى يتوفر محتوى اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي، شعبة آداب وفلسفة على

معايير تقويم المحتوى التعليمي؟

✓ هل تتوفر معايير اختيار وعرض المحتوى، في محتوى اللغة العربية للسنة الثالثة

ثانوي، شعبة آداب وفلسفة؟

وللإجابة على هذه التساؤلات وضعت الفرضيات الآتية:

✓ يراعي المحتوى معايير تقويم اختيار المحتوى حيث يراعي التنوع المعرفي المهاري

والقيمي.

✓ يراعي المحتوى احتياجات المتعلمين الثقافية والمعلوماتية والاقتصادية، الاجتماعية

والتكنولوجية.

✓ يراعي المحتوى معايير تقويم عرض المحتوى التعليمي، حيث يستخدم الأشكال

والرسوم التوضيحية ذات العلاقة بالمادة التعليمية.

✓ أما عن أسباب اختياري للموضوع فنتمثل في:

✓ التعرف على عملية التقويم بمختلف أنواعها وجوانبها.

✓ التعرف على الآليات أو المعايير التي يتم من خلالها تقويم محتوى البرامج التعليمية.

✓ تلبي الدراسة رغبة وميولا شخصيا، حيث أنها تمكني من التعرف على جانب مهم

من جوانب العملية التعليمية التعلمية وهو "التقويم"، وبالأخص "تقويم المحتوى"، وهذا

ما يفيدني لاحقا، لاسيما وأنا مقبلة على ميدان التدريس مستقبلا.

وسعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

✓ الوقوف على مفهوم التقويم بصفة عامة.

- ✓ الوقوف على عناصر المنهاج الدراسي والمحتوى التعليمي بصفة خاصة.
- ✓ الوقوف على عملية تقويم محتوى البرامج التعليمية، والآليات أو المعايير المستخدمة في ذلك.

تتأتى أهمية هذه الدراسة من حيث الموضوع الذي نتناوله، ألا وهو موضوع التقويم، الذي يعد عملية هامة في جميع مجالات الحياة، ومنها مجال التدريس، وتكمن أهميتها وقيمتها العلمية كذلك في التعرف على آليات أو معايير تقويم عنصر مهم من عناصر المنهاج، المتمثل في المحتوى التعليمي، التي يستفاد منها في معرفة ما يشوب المحتوى التعليمي من نقائص يمكن تفاديها مستقبلا، كما أنها تزيد من فاعلية المحتوى ونجاحه، وكذا تحسين العملية التعليمية التعلمية وتطويرها.

وللإجابة عن الإشكالية السابقة اتبعت الخطة الآتية:

قسمت البحث إلى فصلين اثنين سبقتهما مقدمة وتمهيد، تلتها خاتمة تتضمن أهم النتائج المتوصل إليها.

**الفصل الأول:** كان للدراسة النظرية، تضمن مبحثين:

كان المبحث الأول بعنوان: "التقويم التربوي"، وهذا للتعرف على مفهوم التقويم التربوي، و أنواعه ووسائله، وكذا مجالاته وإجراءاته، بالإضافة إلى أهميته ووظائفه، أما المبحث الثاني فجاء بعنوان: "تقويم المحتوى التعليمي"، تطرقت فيه إلى مفهوم المنهاج وعناصره والبرنامج التعليمي، بالإضافة إلى تعريف المحتوى التعليمي، وعملية تقويم المحتوى ومعاييره.

**أما الفصل الثاني:** فكان للدراسة التطبيقية، وقد تضمن مبحثين:

خصص المبحث الأول منه لإجراءات الدراسة، أما المبحث الثاني، فخصص لعرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة الذي يهدف إلى التعرف على الآليات أو المعايير المعتمدة في تقويم محتوى البرامج التعليمية، اتبعت **المنهج الوصفي**، مع الاستعانة بأداة التحليل، وهذا من أجل معرفة مدى تحقق بعض معايير تقويم المحتوى التي اخترتها للدراسة التطبيقية، في محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي - شعبة آداب وفلسفة.

واعتمدت في إنجاز هذه الدراسة على مجموعة من **المصادر والمراجع** ذات الصلة بموضوع البحث منها: المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل لسهولة محسن كاظم الفتلاوي، وتحليل محتوى مناهج اللغة العربية لعبد الرحمان الهاشمي، ومحسن علي عطية، والأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية لرشدي أحمد طعيمة، بالإضافة إلى بعض الوثائق التربوية، كما استفدت من خلال اطلاعي على بعض الدراسات السابقة، التي كان لها الفضل في توجيه مساري البحثي، ومنها:

دراسة الباحثة سعاد جخراب: وكانت بعنوان: " **التقويم اللغوي طرقه ومعاييره في المدرسة الجزائرية . السنة الخامسة من التعليم الابتدائي عينة** "، حيث انطلقت من تحليل الواقع الذي أدى إلى تدني المستوى وتدهور التدريس في المدرسة الابتدائية حاليا، ودعمت بحثها بدرستين ميدانيتين، هدفت الدراسة الميدانية الأولى إلى دراسة موضوعية التقويم في نهاية المرحلة الابتدائية، ووجهت إلى المعلمين المختصين في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الجزائرية الصف الخامس تحديدا، أما الدراسة الميدانية الثانية هدفت إلى دراسة بعض المشكلات التي تواجه المعلم في تدريس اللغة العربية، وكانت عبارة عن استجواب ميداني وجه إلى جميع المعلمين في المدرسة الجزائرية.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

⊘ أن غياب التقويم السليم في المنظومة التربوية كان من أهم العوامل التي لم تمكن العملية التعليمية من تحقيق أهدافها المنشودة.



⊘ التقييم عملية شاملة لا تقتصر على المعارف التي حصلها المتعلم إنما تتعدى ذلك للوصول إلى مدى اكتساب المتعلم الكفايات التي يبني عليها المنهج بصورة عامة ومنهج اللغة العربية بصورة خاصة، وهي ما يربط تعلم المتعلم بما ينتظره في الحياة إذ لا جدوى لأي نشاط تعليمي لا يساعد المتعلم على مواجهة ما سوف يعترضه في حياته.

⊘ إن التدريب على اكتساب مهارات اللغة وعناصرها يتطلب تقييم المتعلمين من خلال تدريبات بنوية وتواصلية إضافة إلى تدريبات ترفيحية.

وقد اعترضت طريقي بعض الصعوبات أذكر منها: أن مجال هذه الدراسة كان واسعاً ومتشعباً، لا يتوافق مع الدرجة العلمية المطلوبة، إذ لست في مستوى يسمح لي بتقويم تلك البرامج واقتراح الحلول والبدائل لها.

وفي نهاية هذا العمل المتواضع لا يسعني إلا أن أحمد الله عز وجل، أن وفقني في إنجاز هذه الدراسة، فالفضل يعود إليه أولاً وآخراً، ويرجع الفضل بعده إلى أستاذي المحترم "كمال علوش" الذي أشرف على هذا العمل، كما لا أنسى أن أشكر أساتذتي بقسم اللغة والأدب العربي الذين لم ييخلوا عليّ بتوجيهاتهم وإرشاداتهم.

وآخر قولي الحمد لله، وآمل أن أكون قد وفقت ولو بالشيء القليل في إنجاز هذا العمل.

إلهام لقوقي

ورقلة في: 07 ماي 2016



# توطئة

## توطئة

يقوم الفرد منا في حياته العامة أو الخاصة بسلسلة من النشاطات أو الجهود بقصد إشباع حاجاته أو ميوله أو تحقيق هدف معين، وبعد الانتهاء من تنفيذ أي مشروع أو بذل أي جهد أو تحقيق أي هدف، يسأل الفرد نفسه عدة أسئلة تدور حول كيفية قيامه بالعمل ومدى تحقق الأهداف وكيفية التغلب على الصعوبات التي واجهته، وتشكل هذه الأسئلة في حقيقة الأمر صورة مصغرة لعملية يطلق عليها عملية التقييم.<sup>1</sup>

التقييم هو العملية التي يقوم بها الفرد من أجل معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج، وتشخيص نقاط القوة والضعف به وعلاجها والتغلب عليها، والتقييم عملية هامة ليس فقط في مجال التربية وإنما في جميع مجالات الحياة، فطالما يقوم الإنسان بعمل ما فعليه أن يعرف نتيجة ذلك وعليه أن يكتشف ويتنبه للأخطاء التي وقع فيها حتى لا تتكرر منه مرة ثانية وبذلك يتوصل إلى أداء أفضل وإنتاج أحسن.<sup>2</sup>

ومن أهم عمليات التقييم عملية تقويم المحتوى التعليمي، التي تعد عملية هامة في معرفة ما يشوب المحتوى من نقائص وقصور، حتى يتم تداركها وعلاجها وبذلك يتم التطوير، وهذا يكون من خلال مجموعة من الطرق والآليات المناسبة والمعايير المحددة، حيث أن الآليات هي مجموعة الطرق، و«الطريقة هي الإجراءات»<sup>3</sup> والوسائل المختلفة المساعدة في التقييم، مثل: الاختبارات، المقابلة، الملاحظة والاستبيان، ودراسة الحالة، والتقارير الذاتية وغيرها، بالاعتماد على جملة المعايير المحددة لتقويم المحتوى إذ أن المعيار هو «المبدأ المعتمد لإصدار حكم أو تقدير»<sup>4</sup> فهو قابل للتطبيق من خلال مجموعة الطرق

<sup>1</sup> ينظر: حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، دار الميسرة، ط 1، 2005م، ص 160.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 162.

<sup>3</sup> أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، ط 4، 1995م، ص 228.

<sup>4</sup> أمير عبد القادر وآخرون، دليل منهجي في التقويم التربوي، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، نوفمبر 2010، ص 138.

والآليات والوسائل، فنجد أن المعيار شديد الارتباط بالآليات التقويم، إذ لا يمكن تطبيق تلك الآليات إلا بمعايير محددة للتقويم.

# الفصل الأول:

أليات ومعايير تقويم المحتوى التعليمي

المبحث الأول: التقويم التربوي

المبحث الثاني: تقويم المحتوى التعليمي.



يتعلق هذا الفصل بالجانب النظري للدراسة، قسم إلى مبحثين، حيث سنتعرف من خلال المبحث الأول على مفهوم التقويم بصفة عامة بأنواعه ووسائله، وأهميته ووظائفه، ثم على مجالاته وأهم إجراءاته، أما المبحث الثاني خصص للتعرف على عملية تقويم المحتوى التعليمي الذي يعد أهم عناصر المنهاج، وعلى المعايير المعتمدة في ذلك. ومن شأن هذا العرض النظري أن يشكل لنا صورة واضحة عن موضوع الدراسة، ليتسنى لنا فيما بعد التطرق للجانب التطبيقي لها.

## المبحث الأول: التقويم التربوي

### 1- مفهوم التقويم التربوي:

\* لغة: من جذر (ق، و، م)، جاء في لسان العرب: «الاستقامة: التقويم لقول أهل مكة: استقيمت المتاع أي قومته، وفي الحديث قالوا: يا رسول الله لو قومت لنا، فقال: الله هو المقوم، أي لو سعرت لنا، وهو من قيمة الشيء، أي حددت لنا قيمته».<sup>1</sup>

وورد في أساس البلاغة: «قوم العود وأقامه فقام واستقام وتقوم، وقوم المتاع واستقامه».<sup>2</sup>

مما تقدم يتضح أن مفهوم التقويم لغويا يفيد: بيان قيمة الشيء وتحديدتها مع استقامته وإصلاح اعوجاجه.

\* إصطلاحا: يعرف التقويم بأنه «مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو مشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفا من أجل اتخاذ قرارات معينة».<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، ت. عبد الله علي الكبير و آخرون، دار المعارف، القاهرة، دط، مادة (ق، و، م).

<sup>2</sup> أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، ت. محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998م، ج2/110.

<sup>3</sup> رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دارالفكر العربي، القاهرة، دط، 2004م، ص163.

و لقد تناول علماء التربية التقويم من زوايا متعددة، فوضعوا له تحديدات ومفاهيم عديدة غير أنها تدور حول محور رئيسي، وهو أن التقويم عملية إصدار حكم، فهو في رأيهم إصدار حكم على مدى نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها التي تسعى إليها، بحيث يكون ذلك عوناً على تحديد المشكلات، وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات بقصد تحسين العملية التعليمية و رفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها.<sup>1</sup>

وتتباين الآراء حول مفهوم التقويم، فهناك من يرى أنه مجرد عملية يقوم بها الفرد لتقدير قيمة أو كمية الشيء الذي يتعامل معه بدقة وعناية فائقة، وهناك من يرى أنه تعديل الشيء أو إصلاح اعوجاجه.<sup>2</sup>

ويعرف أيضاً بأنه « جمع لمعلومات وجيهة، سليمة، موثوق منها، وفحص درجة الملائمة بين هذه المجموعة من المعلومات، ومجموعة المعايير الملائمة للأهداف المسطرة في البداية، أو المعدلة أثناء المسار، وذلك قصد اتخاذ القرار»<sup>3</sup>

مما سبق يتبين أن التقويم هو عملية تقدير وقياس للعملية التعليمية في مجال الكم والنوع بهدف التشخيص والكشف عن مواطن الضعف وعلاجها وتطوير عمليات التعليم و التعلم بالصورة التي تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة.

## 2- المفاهيم المرتبطة بالتقويم:

يرتبط التقويم بالعديد من المفاهيم المتداخلة فيما بينها من حيث المدلول، حيث أنه يتم في بعض الأحيان إحلال بعضها محل البعض الآخر، واستخدامها بمعان غير معانيها، ومن

<sup>1</sup> ينظر: عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، دار صفاء، عمان، ط1، 2009 م، ص294.

<sup>2</sup> ينظر: عبد القادر كراجه، القياس والتقويم في علم النفس، دار اليازوري العلمية، ط1، 1997م، ص 104.

<sup>3</sup> أمير عبد القادر، دليل منهجي في التقويم التربوي، ص48.

هذه المفاهيم: عملية التقويم، التقدير، التقييم، القياس، التشخيص، لذا ينبغي معرفة حدود استخدامها.<sup>1</sup>

أ. **عملية التقويم:** عرفت عملية التقويم بأنها عملية إجرائية منظمة يتم فيها جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالعملية التعليمية التربوية وإصدار أحكام قيمية بشأنها استناداً إلى معايير ومستويات معينة في ضوء الأهداف التربوية المحددة مسبقاً.<sup>2</sup>

ب. **التقدير:** هو « تحديد الشيء وبيان قدره وفق معايير ذاتية تتعلق بالشخص المقدر معتمداً على التخمين والحس والظن».<sup>3</sup>

ج. **التقييم:** هو « إعطاء قيمة أو افتراض قيمة لشيء ما، وهو عملية وصف كمي أو كيفي يتضمن أحكاماً قيمية ذاتية مرتبطة بذات الشخص مما يجعله مختلفاً من شخص إلى آخر».<sup>4</sup>

د. **القياس:** يشير إلى مقدار كمي يعطى لسمة معينة في وقت معين.<sup>5</sup>

هـ. **التشخيص:** هو « تحديد مظاهر القوة ومواطن الضعف في الخاصية أو السمة أو الظاهرة وفق ما تم تقديره وقياسه».<sup>6</sup>

### 3- أنواع التقويم:

للتقويم أنواع عديدة وهي:

أ. **التقويم القبلي:** ويعرف بأنه ذلك التقويم الذي « يهدف إلى امتلاك صورة كاملة عن الوضع قبل تطبيق المنهج، كتحديد مستوى المتعلمين و تحديد الأوضاع التي سيتم فيها تطبيق المنهج».<sup>7</sup>

<sup>1</sup> ينظر: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ص 102

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 103

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 103

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 103

<sup>5</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 104.

<sup>6</sup> المرجع نفسه، ص 104

<sup>7</sup> عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص 295.

ب. **التقويم التكويني أو المستمر:** هو تقويم مستمر يمارس أثناء تنفيذ المنهج، يمكن المعلم من معرفة مدى تقدم طلبته، يوفر تغذية راجعة للمعلم والمتعلم تسهم في تحسين التعلم والتعليم.<sup>1</sup>

ج. **التقويم التشخيصي:** يستخدم التقويم التشخيصي « لغرض الكشف عن أسباب الصعوبات التي يعاني منها بعض المتعلمين في عملية التعلم بقصد التوصل إلى قرارات علاجية لمعاناتهم.<sup>2</sup>

د. **التقويم النهائي أو التحصيلي:** هو التقويم الذي يجرى في نهاية الفصل الدراسي أو العام الدراسي، أو المقرر الدراسي أو نهاية فترة تكوينية، يتأكد من خلاله مدى اكتساب التلميذ أو عدم اكتسابه لمجموع المعارف، وما تحقق من نتائج تعليمية، حيث يؤدي ذلك إلى نقله من مرحلة دراسية إلى أخرى، أو من صف إلى آخر، أو حصوله على شهادة دراسية، اجتماعية أو مهنية.<sup>3</sup>

هـ. **التقويم التبعي:** يهدف هذا التقويم إلى قياس آثار العملية التعليمية ونتائجها على المستوى البعيد وذلك بمتابعة أداء المتخرجين من المؤسسات التعليمية في مجال العمل.<sup>4</sup>

#### 4- وسائل التقويم:

للتقويم وسائل متنوعة من أهمها: الاختبارات، المقابلة، الملاحظة، الاستبيان، دراسة الحالة.

أ. **الاختبارات:** تعتبر الاختبارات من أهم وسائل التقويم التي كانت ومازالت أكثر الوسائل انتشاراً، فنجد أن الحقل التربوي يستعمل ثلاثة أنواع رئيسية من الاختبارات وهي: الاختبارات التحصيلية بهدف قياس التحصيل الدراسي للتلاميذ، واختبارات الأداء بهدف قياس قدرة الفرد

<sup>1</sup> ينظر: عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، مرجع سابق، ص 296.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 296.

<sup>3</sup> ينظر: أمير عبد القادر، دليل منهجي في التقويم التربوي، ص 73.

<sup>4</sup> ينظر: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ص 107.

على أداء عمل معين، وكذا الاختبارات النفسية التي تهدف إلى الكشف عن ذكاء التلميذ وقدراته واستعداداته، وشخصيته ودرجة تكيفه الاجتماعي.<sup>1</sup>

ب. **المقابلة:** تعتبر المقابلة من الوسائل الهامة التي تستخدم في جمع البيانات الخاصة بعملية التقويم، أو للتأكد من صحتها، كما أنها تسهم في الكشف عن ميول التلاميذ واتجاهاتهم ومشكلاتهم وقدرتهم على التفكير العلمي.<sup>2</sup>

ج. **الملاحظة:** وسيلة هامة من وسائل التقويم، تلقي الضوء على أفعال التلميذ، من خلال الكشف عن سلوكاته ومساهمته في الأنشطة المختلفة، واستعداداته وقدراته ومهاراته في مختلف المجالات.<sup>3</sup>

د. **الاستبيان:** يختلف الاستبيان عن وسائل التقويم الأخرى في أنه يتيح الفرصة لجمع أكبر عدد من الآراء حول موضوع أو شخص أو هدف معين، كما أنه لا يستغرق وقتاً، ويساعد على إصدار الأحكام العامة.<sup>4</sup>

هـ. **دراسة الحالة:** تنصب دراسة الحالة على جمع البيانات والمعلومات حول فرد يتصف بسلوك معين، سواء في مجال الشخصية أو السلوك العام أو التحصيل الدراسي، وذلك للكشف عن أسباب هذا السلوك، فهي وسيلة مفيدة في التشخيص والعلاج.<sup>5</sup>

### 5. أهمية التقويم ووظائفه في التربية والتعليم:

تكمن أهمية التقويم في كونه عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية، ولا يمكن الاستغناء عنه، فتخطيط المنهج وتطويره، وإعداد المعلم وأدائه، والمتعلم ومستواه واستعداداته، وكذا طرائق التدريس وفعاليتها، وكل ما يرتبط بالعملية التعليمية لا بد له من التقويم، لاسيما الكتاب المدرسي الذي يعد وسيلة المنهج في تحقيق أهدافه، كما أنه يؤدي

<sup>1</sup> ينظر: حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ص 193.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 184.

<sup>3</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 185.

<sup>4</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 187، 188.

<sup>5</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 191.



وظائف عديدة في مجال التربية والتعليم، وذلك لحاجة كل مرحلة من مراحل العملية التربوية إلى التقويم، فهو يكشف عن استعدادات المتعلمين وخصائصهم وحاجاتهم، التي يستفيد منها واضع المنهج والمعلم وإدارة التعليم، وعن قيمة الأهداف التربوية ومدى صلتها بحاجات المتعلمين ومتطلبات المجتمع، وكذا الكشف عن مستوى أداء المعلمين من خلال قياس فاعلية طلبتهم، والحكم على مدى فاعلية العملية التعليمية من خلال توفير صورة واضحة عن جوانب القوة و القصور في المنهج والكتاب المدرسي ووضعها بين أيدي المعنيين، واقتراح التعديلات اللازمة للرفع من مستوى العملية التعليمية في ضوء نتائج تقويمها.<sup>1</sup>

وبناءً على ما تقدم فإن العملية التربوية بكافة عناصرها بحاجة إلى التقويم للحكم على مدى النجاح في تحقيق أهداف التربية والتعليم، فالكشف على التغييرات الحاصلة في سلوك المتعلمين ومستوياتهم، وأداء المعلمين، وفاعلية المناهج والكتب المدرسية وطرق التدريس، لا يكون إلا بالتقويم، لذلك يعد التقويم مدخلاً رئيسياً لتطوير العملية التعليمية لكونه عملية تشخيصية وعلاجية في آن واحد.

## 6. مجالات التقويم وإجراءاته:

### أ - مجالاته:

ينصب التقويم على جميع جوانب العملية التربوية، ويمكن تحديد مجالاته بما يأتي:

**1. تقويم المنهاج:** ويشمل مدى مراعاة المنهاج للأهداف التربوية والتعليمية المراد تحقيقها، وكذا مراعاة الخبرات التعليمية لخصائص المتعلمين واستعداداتهم وقدراتهم وميولهم، كما يشمل هذا التقويم، تقويم عناصر المنهاج من أهداف ومحتوى وأنشطة وأساليب تدريس،

<sup>1</sup> ينظر: عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص294-295-296-297.

وتقويم التقويم في أساليبه وأدواته وأوقاته وقدرته في قياس مدى تحقيق الأهداف المرجوة للمنهاج التعليمي.<sup>1</sup>

**2- تقويم المتعلم والمعلم:** تقويم المتعلم من خلال الحكم على مدى تقدم تعلمه في الجوانب الشخصية، المعرفية والوجدانية والمهارية، والكشف عن نواحي الضعف لديه من أجل علاجها، وتقويم المعلم من خلال الحكم عن فاعلية تدريسه، من حيث الأهداف وصياغتها واستراتيجيات وطرائق تدريسه وتعامله مع المتعلمين ومتابعتهم وتقويمهم، وذلك من أجل تطويرها، وبذلك يكون التقويم هنا عملية تشخيصية وعلاجية تخدم المعلم والمتعلم في آن واحد.<sup>2</sup>

**3- تقويم الكتاب المدرسي:** وذلك من خلال «معايير محددة للحكم على مدى صلاحيتها وحاجتها إلى تطوير في المحتوى أو الشكل».<sup>3</sup>

**4- تقويم طرائق التدريس وفعالية الوسائل التعليمية:** وذلك لمعرفة مدى فعالية الطريقة والوسيلة التعليمية التي يستخدمها المدرسون في تدريس مادة معينة ومستوى معين من المتعلمين.<sup>4</sup>

**ب . إجراءاته (خطواته):**

إن كل عملية من عمليات التقويم السابقة الذكر من الممكن أن تتم وفق الإجراءات الآتية:<sup>5</sup>

**E** تحديد الأهداف التعليمية المتوقع من المتعلمين تحقيقها سواء أكانت أهداف معرفية أو مهارة أو وجدانية.

<sup>1</sup> ينظر: سهيلة كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ص104، 105.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص105.

<sup>3</sup> عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص299.

<sup>4</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص299.

<sup>5</sup> سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ص 111.

⊘ تحديد المجال الذي سوف يتم تقويمه، فمثلاً تحديد المستوى التعليمي في سلوك المتعلمين بقياس القدرة على تطبيق المحتوى التعليمي.

⊘ تحديد عناصر التقويم، ففي حالة تقويم المتعلمين يتم تحديد معايير المحتوى التعليمي الذي يتم بناءً عليها الحكم على مدى التعلم الحاصل لدى المتعلمين، بمعنى تحديد السمة المراد قياسها وهنا المعلومات التي يحتاج إليها المقوم.

⊘ تحديد مواقيت التقويم ومكانه وظروفه ومعداته.

بعد الفراغ من تحديد الإجراءات السابقة، تأتي عملية اختيار وتصميم وسائل التقويم كالاختبارات التحصيلية أو الأدائية أو النفسية أو المقابلات وغيرها، التي تساعد في جمع المعلومات والبيانات بالأدوات المقررة وفي المواقف المحددة، في الزمن المحدد، ثم القيام بالتقويم وتحليل وتفسير البيانات التي تم جمعها، لإصدار الأحكام في تشخيص نواحي القوة والضعف في نتائج التعلم والظروف المحيطة بها، مع تقديم واقتراح حلول لمعالجتها، ومتابعة مدى تنفيذ هذه الحلول ومدى نجاحها في العلاج وسد النقص.<sup>1</sup>

**المبحث الثاني: تقويم المحتوى التعليمي.**

**1. مفهوم المنهاج وعناصره:**

**أ. المنهاج لغة واصطلاحاً:**

\* لغة: من مادة (ن، هـ، ج)، وهو الطريق، وجاء في لسان العرب: « طريق نهج: بين وواضح، والمنهاج كالمنهج: وهو الطريق الواضح».<sup>2</sup>

\* اصطلاحاً: المنهج أو المنهاج، هو « مصطلح لاتيني الأصل يعني الطريقة Method التي يتبعها الفرد لتحقيق هدف محدد، والمنهج Curriculum مصطلح شائع في مجال

<sup>1</sup> ينظر: سهيلة كاظم الفتلاوي، مرجع سابق، ص111.

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، مادة(ن، هـ، ج).

التعليم حيث يشير إلى وثائق الرسالة التعليمية التي تقدمها مؤسسات التعليم لطلابها كي تحقق من خلالها أهداف محددة».<sup>1</sup>

عرف المنهج على أنه: « مجموعة من الأنشطة والعمليات التعليمية المقصودة التي يمكن تحديدها وتكرارها كخبرات، ومن المفترض أن تؤثر هذه المناهج تأثيراً إيجابياً في مجموعة معينة من الأفراد ويمتد تأثيرها إلى المؤسسة والنظام التعليمي».<sup>2</sup>

والمنهج التعليمي هو « مجموع الخبرات المخططة والمقدمة إلى الطلبة من طرف المدرسة من أجل تحقيق نمو شامل لشخصية المتعلم على المستوى العقلي والجسمي والوجداني، وبناء تلك الشخصية بموجب أهداف تربوية محددة، حيث يتم ذلك داخل المدرسة أو خارجها».<sup>3</sup>

وعرفه كير (kerr) سنة 1968 بأنه: « كل تعلم تخططه وتوجهه المدرسة سواء نفذ بصورة فردية أو جماعية وسواء كان داخل المدرسة أو خارجها».<sup>4</sup>

فالمنهج أحد أهم عناصر منظومة التدريس، فما هي سوى معلم ومتعلم بينهما منهج دراسي.

## ب. عناصر المنهاج:

يتكون المنهاج من عناصر مترابطة ومتفاعلة فيما بينها تحقق أهداف تعليمية محددة، وهي: الأهداف، المحتوى، أنشطة وطرائق التدريس، والتقويم وأساليبه، حيث تؤثر كل هذه العناصر وتتأثر ببعضها البعض، والشكل التالي يوضح ذلك:<sup>5</sup>

<sup>1</sup> ماهر إسماعيل صبري، مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، جامعة بنها، العدد الثاني، مارس 2009م، مج3/13.

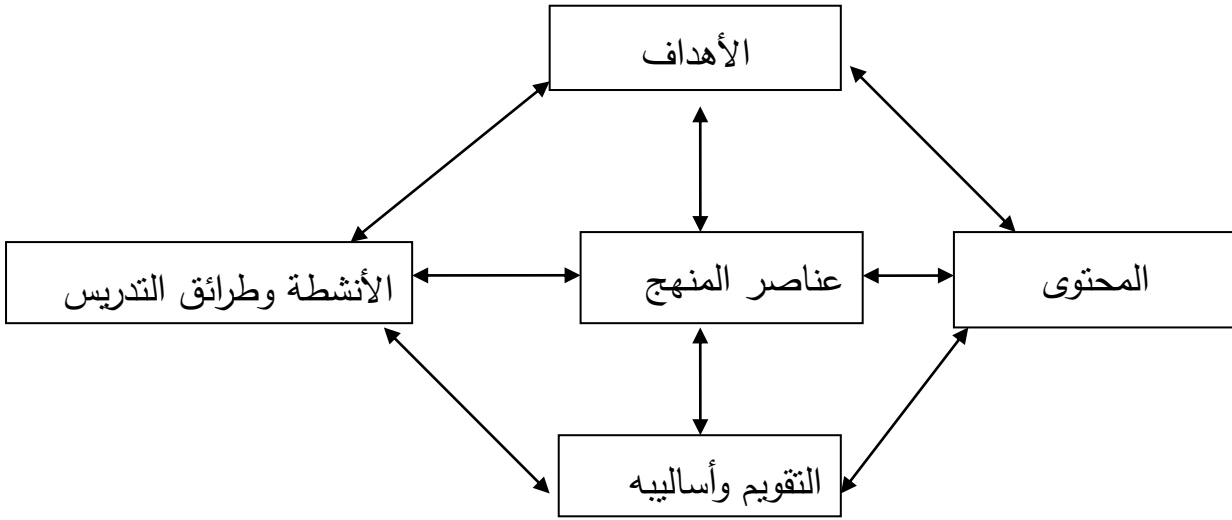
<sup>2</sup> وليد خضر الزند وهاني حتمل عبيدات، المناهج التعليمية (تصميمها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها)، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط 1، 2010م، ص 359.

<sup>3</sup> ينظر: عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص 31.

<sup>4</sup> أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، ص 26.

<sup>5</sup> ينظر: عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص 38.

الشكل رقم (01): يوضح عناصر المنهج<sup>1</sup>



ونقدم فيما يأتي تلك العناصر باختصار:

**1- الأهداف:** يعرف ميجر Mager الهدف على أنه «إيصال ما نقصد إليه، وذلك بصياغة تصف التغير المطلوب لدى المتعلم صياغة تبين ما الذي سيكون عليه المتعلم حين يكون قد أتم بنجاح خبرة التعلم، إنه وصف لنمط السلوك أو الأداء الذي نريد أن يقدر المتعلم على بيانه»<sup>2</sup>

وتشتق الأهداف من فلسفة المجتمع وحاجاته، وكذا حاجات المتعلم وخصائصه، وطبيعة المادة ومعطياتها، مع مراعاة التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في العالم، والاتجاهات التربوية الحديثة.<sup>3</sup>

فالأهداف تمثل مجموعة الأغراض والنواتج التي يسعى واضعوا المناهج إلى تحقيقها.

**2 - المحتوى:** هو عنصر من عناصر المنهج المهمة والتي تتأثر بالأهداف، ويقصد به نوعية المعارف المختارة التي تقدم للمتعلمين، والتي يتم تنظيمها على نحو معين،

<sup>1</sup> عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، مرجع سابق، ص38.

<sup>2</sup> رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، ص29.

<sup>3</sup> ينظر: عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص39.



حيث يعتمد في اختياره على اتجاهين، الاتجاه الأول هو اختيار أي مجال وأي قدر من المعرفة، وتقديمه للمتعلم وذلك في نظام منطقي متتابع، أما الاتجاه الثاني فهو اختيار المحتوى من المعارف في ضوء الأهداف المحددة للمنهج.<sup>1</sup>

وهناك جملة معايير يجب أن يتم اختيار محتوى المنهج في ضوءها، أهمها: أن يرتبط محتوى المنهج بأهدافه، وبحاجات المتعلمين وميولهم مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، وارتباطه بالواقع الاجتماعي والثقافي للمتعلم وظروف تطبيقه، مع مراعاة الاختيار لمعايير الصدق والدلالة، والجودة والحدثة في المحتوى، والتوازن بين الشمول والعمق في المحتوى، مع مراعاته للتعلم السابق والتأسيس عليه لتنظيم البنية المعرفية للمتعلم، وإسهامه في تحقيق التنمية الشاملة لشخصية المتعلم.<sup>2</sup>

ولتنظيم محتوى المنهج معايير يجب أن تراعى من واضعي المناهج هي:

**1- التوحيد:** ويعني أن « توضع المواد التي يجمعها مجال واحد مع بعضها في وحدات خاصة، كما هو الحال في جمع فروع اللغة العربية في مجال اللغة العربية، ووضع التاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع في مجال الاجتماعيات وهكذا».<sup>3</sup>

**2- الاستمرارية:** إن الاستمرارية تعني « أن تنظم المادة بطريقة تتيح للمتعلم ممارسة جوانب التعلم المختلفة في مراحل متتابعة على مستوى الصف، والمرحلة الدراسية بشكل يتسم بالتكرار الرأسي، ومن شأن الاستمرار أن يؤدي إلى زيادة فاعلية التعلم وجعله أكثر فائدة للمتعلمين».<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ينظر: أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، ص 215.

<sup>2</sup> ينظر: عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص 40، 41.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 41.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 41.

**3- التتابع:** وهو « أن تؤسس الخبرات الجديدة على الخبرات السابقة وأن تؤسس الخبرات الحالية للخبرات اللاحقة، وأن تقدم الخبرات للمتعلمين متدرجة تبدأ بالسهل، فتزداد اتساعا وتعقيدا مع انتقال المتعلم من مستوى إلى مستوى أعلى منه»<sup>1</sup>.

**4- التكامل:** إن مبدأ التكامل يعني أن تقدم المعارف للمتعلمين بشكل مترابط يشعر المتعلمين بتكامل المعرفة، ووحدتها على مستوى الموضوعات في المادة الواحدة، وعلى مستوى المواد في الصف الواحد والمرحلة، ويعني أن تتكامل الفروع الإنسانية مع بعضها، وأن تتكامل الفروع العلمية مع بعضها.<sup>2</sup>

### 3 - وسائل وطرائق التدريس:

تمثل الوسائل التعليمية جزءا من الإمكانيات التي يستطيع المعلم توفيرها في الموقف التعليمي، فهي عبارة عن أداة يوفرها المعلم ويتأكد من صلاحيتها للاستخدام، بحيث تكون قابلة للتأثير إذا ما تم استخدامها إلى جانب غيرها من الإمكانيات المتوافرة في ذلك الموقف، أما طريقة التدريس فهي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف، وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة، أو تخطيط لمشروع أو إثارة لمشكلة أو تهيئة موقف معين يدعو التلاميذ إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف، أو فرض الفروض أو غير ذلك، فالوسيلة إذن أداة مساعدة تيسر للمعلم استخدام طريقة ما.<sup>3</sup>

وتتسم الطرائق ذات الفعالية في التدريس بأنها تراعي مستوى استعداد المتعلمين وقدراتهم، وتثير اهتمامهم وتنمي ميولهم الإيجابية، كما تجعل المتعلم محورا للعملية التعليمية، والمعلم مرشدا وموجها ومساعدة له على التعلم، وهذا ما يشجع المتعلمين على

<sup>1</sup> عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، مرجع سابق، ص 41.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 41.

<sup>3</sup> ينظر، أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، ص 228.

الاعتماد على أنفسهم في التعلم، ومن خصائصها أنها تستثمر الوسائل التكنولوجية الملائمة في الموقف التعليمي وهذا ما يجعلها تحظى برضا المتعلمين وانجذابهم إليها.<sup>1</sup>

#### 4- التقويم:

من عناصر المنهج المهمة أيضا التقويم، وهو «عملية تتأسس على القياس، وتستخدم نتائج القياس في إصدار أحكام حول سمات المتعلم، أو المعلم، أو محتوى المنهج، أو تنظيمه، أو أنشطته، أو أهدافه، فوظيفة التقويم في المنهج هي التأكد من صلاحية الأهداف والمحتوى والأنشطة وطرائق التدريس، ومدى تحقق الأهداف، وقياس مقدار التغير الحاصل في سلوك المتعلم».<sup>2</sup>

وجميع العناصر السابقة (الأهداف، المحتوى، أساليب وطرائق التدريس، التقويم)، تتربط وتتفاعل، وتتبادل التأثير والتأثر فيما بينها لتشكل في الأخير منظومة المنهج.

#### 2- مفهوم البرنامج التعليمي:

البرنامج هو « مصطلح عام يشير إلى معاني عديدة تختلف باختلاف المجال الذي يذكر فيه، وبصفة عامة فإن البرنامج هو مجموعة إجراءات وخطوات وتعليمات وقواعد يتم اتباعها لنقل خبرات محددة مقروءة أو مسموعة أو مرئية، مباشرة أو غير مباشرة، تعليمية أو ترفيهية أو تثقيفية، وذلك لفرد أو مجموعة أفراد أو جمهور كبير، في مكان واحد أو أماكن متفرقة لتحقيق أهداف محددة».<sup>3</sup>

أما البرنامج التعليمي هو نوع من البرامج ينطوي عموما على تحقيق أهداف تعليمية مباشرة، أو غير مباشرة، فهو كل ما يتلقاه الفرد داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها

<sup>1</sup> ينظر: عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص 43، 44.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 44.

<sup>3</sup> ماهر اسماعيل صبري، مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، ص15.

من خبرات هادفة ينتج عنها تغيير في سلوكه المعرفي و المهاري والوجداني على نحو مرغوب.<sup>1</sup>

البرنامج التعليمي إذن «هو خطة تعليمية يتم وضعها لمتعلم فرد أو لصف تعليمي أو لمؤسسة تعليمية أو لعدد من المؤسسات التعليمية، يستغرق تنفيذها يوم دراسي واحد أو بضعة أيام أو فصل دراسي أو عام دراسي كامل أو أكثر من ذلك، حيث تضم تلك الخطة مجموع الخطوات والإجراءات والدروس والأنشطة التي يجب على المتعلمين تلقيها وتعلمها داخل حجرات الدرس أو خارجها، وذلك في مدة زمنية محددة فيقال أن المنهج المدرسي يحتوي على برنامج للتربية الإسلامية، وآخر للغة العربية وثالث للعلوم ورابع للرياضيات ... وهكذا».<sup>2</sup>

### 3- المحتوى التعليمي:

#### أ . المحتوى لغة واصطلاحاً:

\* لغة: ورد في لسان العرب في مادة (ح، و، ي): « حَوَى الشَّيْءَ يَحْوِيهِ حَيًّا وَحَوَايَةً وَاحْتَوَاهُ وَاحْتَوَى عَلَيْهِ، جَمَعَهُ وَأَحْرَزَهُ ».<sup>3</sup>

\* اصطلاحاً: « يعرف المحتوى بأنه مجموعة المعارف والقواعد والقوانين التي يتضمنها المنهاج، ويمتاز بالتسلسل والترتيب المنطقي، كما يعد المحتوى ترجمة للأهداف التعليمية المراد تحقيقها خلال فترة زمنية محددة».<sup>4</sup>

ويقصد به « مجموع الخبرات التربوية و الحقائق و المعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، وكذلك الاتجاهات و القيم التي يراد تتميتها عندهم، وأخيرا المهارات الحركية

<sup>1</sup> ينظر: ماهر اسماعيل صبري، مرجع سابق، ص15.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 15.

<sup>3</sup> - ابن منظور، لسان العرب، مادة (ح، و، ي).

<sup>4</sup> نبيل عبد الهادي، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل، عمان، ط2، 2002م، ص 106.

التي يراد اكسابهم إياها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج».<sup>1</sup>

### ب. المحتوى التعليمي:

محتوى التعليم هو « كل الحقائق و الأفكار و الأنشطة التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين وفي حقبة معينة، إنها حصيلة المكتسبات العلمية و الأدبية والفلسفية و الدينية والتقنية وغيرها مما تتألف منه الحضارة الإنسانية وتزخر به الثقافات الشعبية المحلية في كل البقاع، تلك المكتسبات التي تصنف في النظام التعليمي إلى مواد دراسية مثل: اللغة و الحساب والتاريخ و الجغرافيا والتربية الإسلامية وغيرها».<sup>2</sup>

أو هو « تلك الخبرات المعرفية أو الانفعالية أو الحركية التي يضعها المخطط للمنهج بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للتلميذ، بحيث تكون هذه الخبرات هادفة ومخططة ومبنية على مجموعة من الأسس والمعايير».<sup>3</sup>

أو هو تلك المعارف والمعلومات المنظمة على نحو معين والتي تتضمنها خبرات ونشاطات المنهاج بما فيها الكتاب المدرسي بغرض الوصول إلى الأهداف التربوية المرجوة.<sup>4</sup>

### 4.معايير تقويم المحتوى التعليمي:

عملية تقويم المحتوى التعليمي هي عملية تنشأ من مجال تجريب المنهاج أو من خلال دراسات وصفية وتحليلية تعتمد على الاستبيانات والمقابلات وجدول الملاحظة

<sup>1</sup> رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمنهاج تعليم اللغة العربية، ص 31.

<sup>2</sup> محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2003م، ص 148.

<sup>3</sup> رافدة عمر الحريري، التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، دار الفكر، عمان، ط1، 2007م، ص254.

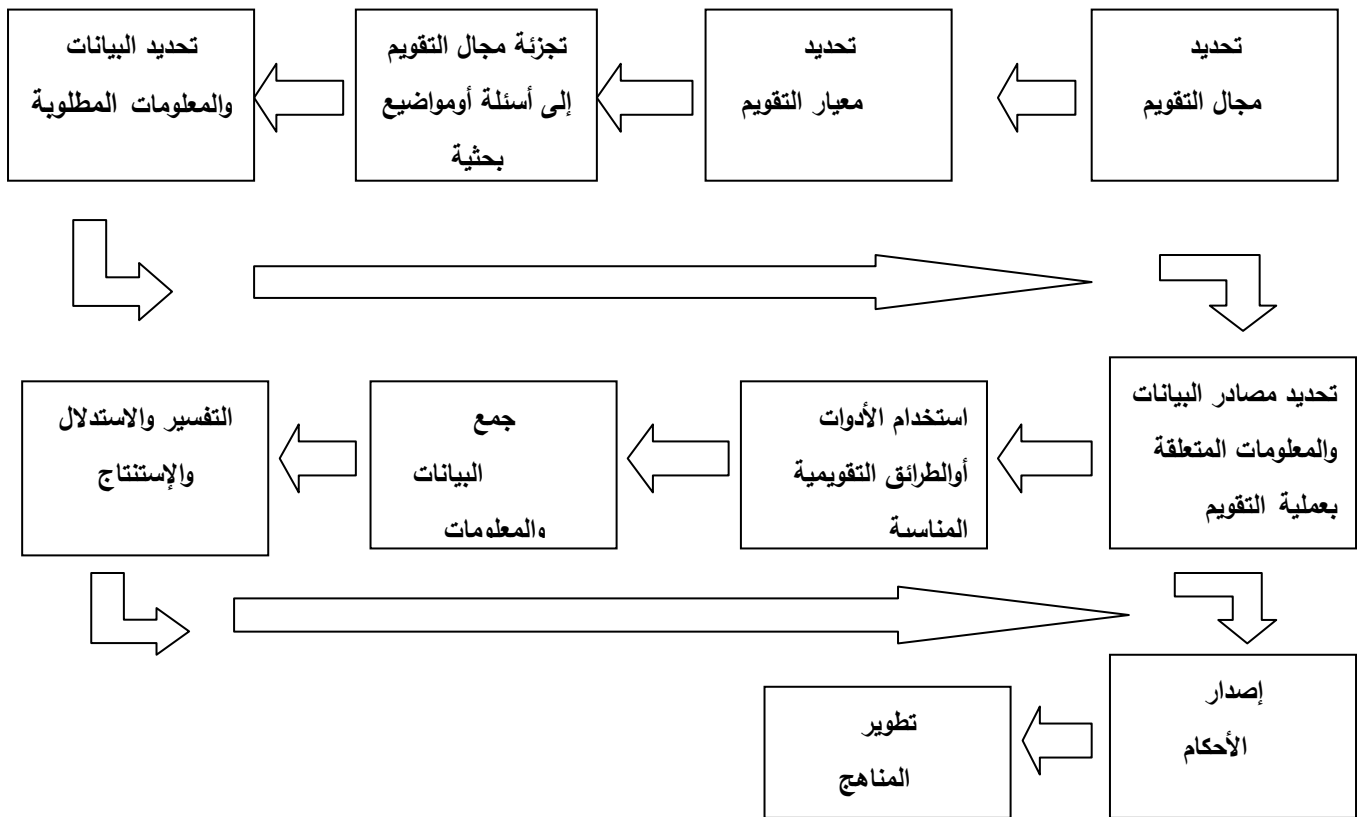
<sup>4</sup> ينظر: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ص 82.

والمداخل الأخرى لتقويم طبيعة الموضوعات والمعارف في مجال من مجالات الدراسة المقررة.<sup>1</sup>

« ينبغي أن تكون عملية تقويم المحتوى التعليمي مدروسة ومخطط لها لاستخلاص بيانات موضوعية وصادقة وذلك بتوظيف الطرق المناسبة لجمع البيانات والمعلومات ومعالجتها لإصدار أحكام صحيحة تتعلق بالمحتوى التعليمي، إذ أن عملية التقويم هنا ليست عملية اجتهادية أو افتراضات انطباعية بل هي دراسة علمية منظمة».<sup>2</sup>

والشكل التالي يوضح بإيجاز خطوات تقويم المحتوى التعليمي:

الشكل رقم (02): يوضح خطوات تقويم المحتوى التعليمي<sup>3</sup>



<sup>1</sup> ينظر: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مرجع سابق، ص 285.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 287.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 288.

نلاحظ من خلال الشكل السابق، يتضح أن أول خطوة لتقويم المحتوى التعليمي هي تحديد مجال التقويم، ثم اختيار المعيار المناسب لذلك، بعد ذلك نحدد البيانات ومصادر المعلومات المتعلقة بعملية التقويم مع استخدام الأدوات والطرائق المناسبة لذلك، وبعد جمع البيانات والمعلومات، يأتي التفسير و الاستنتاج ثم إصدار الحكم، ومن خلال كل هذه الخطوات يأتي تطوير المناهج التعليمية.

إن عملية تقويم المحتوى التعليمي تشمل العديد من النواحي، حيث تعتمد على مختلف أدوات ووسائل وإجراءات التقويم المناسبة لذلك أهمها: تقويم الأهداف التعليمية التعلّمية، تقويم عملية اختيار المحتوى التعليمي، تقويم عملية تنظيم المحتوى التعليمي، وتقويم عرض المحتوى التعليمي، وسنقوم بعرض هذه الجوانب بذكر المعايير المعتمدة لتقويم كل جانب منها.

#### أ. تقويم الأهداف التعليمية التعلّمية:

في هذا الجانب من التقويم يتم « التعرف على الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة من المحتوى التعليمي كله المتمثل بالكتاب المدرسي، وكذلك على الأهداف التعليمية الخاصة بكل موضوع من موضوعاته أو كل وحدة من مكوناته، والتوصل إلى الحكم على مدى تلائمتها مع مضمون المحتوى التعليمي، ومدى ما تحقق منها في ضوء الدراسة التحليلية العلمية المسبقة للأهداف مقارنة بما أفرزته دراسة واقع العملية التعليمية التعلّمية بما يكون منطلقاً في توجيه الاهتمام مجدداً لاختيار المحتوى التعليمي، وخاصة في معالجة نقاط الضعف وسد النقص، وبالتالي سوف يكون تطوير المنهاج التعليمي أمراً ميسوراً»<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> سهيلة كاظم الفتلاوي، مرجع سابق، ص288.

**ب . تقويم عملية اختيار المحتوى التعليمي:**

يعتمد تقويم اختيار المحتوى التعليمي على مدى المطابقة بين الأهداف التربوية والتعليمية ومحتوى المنهاج، ومدى موافقة هذا المحتوى لخصائص المتعلمين في قدراتهم واستعداداتهم وميولهم واهتماماتهم ومشكلاتهم، ومدى استجابته لاحتياجاتهم الثقافية والمعلوماتية والاقتصادية والتكنولوجية وذلك للتمكن من النمو والتواصل مع مجالات الحياة المستجدة، ومدى مراعاته للتنوع المعرفي من حقائق ومفاهيم ومبادئ وتصميمات وإجراءات واتجاهات، كما يجب مراعاة العلاقة الارتباطية لمحتوى المنهاج التعليمي بمحتويات المنهاج التعليمي الأخرى الواردة في الكتب المدرسية وفق مبدأ التكامل والترابط ضمن تصميم المنهاج الحلزوني الذي يتوسع رأسياً وأفقياً على المتعلم، ويجب أيضاً في عملية تقويم اختيار المحتوى التعليمي مراعاة الواقعية في المحتوى التعليمي وإمكانية تحقيقه وتوظيفه ومناسبته للمتعلمين وللمجتمع وإمكانية المدارس وإمكانية تحقيقه في الفترة الزمنية اللازمة للإنجاز.<sup>1</sup>

**ج . تقويم عملية تنظيم المحتوى التعليمي:**

يعتمد في تقويم تنظيم المحتوى التعليمي على معايير أسلوب البناء والترتيب، حيث يأخذ بعين الاعتبار مدى مراعاة تنظيم المحتوى التعليمي الأساس السيكولوجي في ضوء خصائص المتعلمين واحتياجاتهم ومتطلباتهم التعليمية والمهنية وقدراتهم الجسدية والعقلية وخلفيتهم التعليمية والاجتماعية ومستوى دافعيتهن، ومدى مراعاة الأساس الهرمي في تدرج الأفكار والموضوعات، إما بالطريقة الاستقرائية من العناصر الجزئية إلى الكلية، وإما التدرج من الصورة الكلية وصولاً إلى العناصر الجزئية أي من الكل إلى الجزء، والأساس المنطقي من المحسوس إلى المجرد ومن المعلوم إلى المجهول، ومدى مراعاة التنظيم الحلزوني الذي يتوسع أفقياً ويتعمق رأسياً بالشكل الذي يشبع احتياجات المتعلمين في ضوء النمو العقلي

<sup>1</sup> ينظر: سهيلة كاظم الفتلاوي، مرجع سابق، ص 289.



والجسدي، كما يراعى في عملية تقويم تنظيم المحتوى، مدى استخدام التنظيمات التي يكون المحور فيها المعلومات والمهارات والاتجاهات حول مواقف واقعية ترتبط بالمتعلم والمجتمع.<sup>1</sup>

#### د . تقويم عرض المحتوى التعليمي:

أن عملية تقويم عرض المحتوى التعليمي تركز على كيفية عرض المادة في الكتاب المدرسي، وهي تعتمد على مدى توشي الدقة والموضوعية والوضوح في عرض المادة التعليمية، باستخدام اللغة السليمة السهلة الواضحة، مع مراعاة لغة العرض لقدرات المتعلمين اللغوية ومفردات معاجمهم في ضوء مراحلهم العمرية وتطوراتهم العقلية، ومدى مراعاة تقديم الإشارات مثل المصطلحات العلمية والفنية الجديدة والتعريف بها، واستخدام الأشكال والرسوم التوضيحية والخرائط والجداول ذات العلاقة بمحتوى المادة التعليمية، مع مراعاة الأساس السيكولوجي في عرض المعلومات والمعارف من حيث التنوع والتشويق والإثارة، وتدريب المتعلمين على أساليب التفكير العلمي والاستدلالي والناقد، ويركز أيضا تقويم عرض المحتوى على مدى مراعاة ما ينطوي عليه العرض من أنشطة تهيئ لتعليم لاحق وفق مبادئ انتقال أثر التعلم من خلال التركيز على الفهم والعلاقات بين المفاهيم وتطبيق المبادئ والقدرة على الاستقراء والتعلم التطبيقي الواقعي في مواجهة تكرارات مناسبة من الأنشطة والمثيرات المتشابهة، ومدى استخدام المثيرات المحفزة من تساؤلات وتنوع الأنشطة وبدائل التعلم في عرض المحتوى التعليمي، وبالشكل الذي يتيح الفرصة لإثارة المتعلم ودفعه إلى الممارسة والتدريب وفق سرعته الخاصة، ومدى مراعاة التوثيق العلمي في مضامين عرض المحتوى التعليمي حينما يستدعي الأمر ذلك.<sup>2</sup>

وتعد هذه المعايير معايير عامة لتقويم محتوى جميع البرامج التعليمية.

<sup>1</sup> ينظر: سهيلة كاظم الفتلاوي، مرجع سابق، ص290.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص291،292.

وقد اخترنا من جملة هذه المعايير، المعايير الثلاثة الآتية لدراستنا التطبيقية لنرى مدى مراعاتها في محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي - شعبة آداب وفلسفة وذلك باستخدام التحليل والوصف:

1 - مدى مراعاة المحتوى التعليمي للتنوع المعرفي المهاري والقيمي ( معايير تقويم اختيار المحتوى التعليمي).

2 - مدى استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية والجداول والخرائط والصور الملونة والمثيرة للاهتمام، وذات العلاقة بمحتوى المادة التعليمية ( معايير تقويم عرض المحتوى التعليمي).

3 - مدى استجابة المحتوى التعليمي لاحتياجات المتعلمين الثقافية والمعلوماتية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، ليتمكنوا من النمو والتواصل مع مجالات الحياة المستجدة (معايير تقويم اختيار المحتوى التعليمي).

# الفصل الثاني:

## تقويم محتوى مرحلة التعليم الثانوي

المبحث الأول: إجراءات الدراسة.

المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها.

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى الجانب النظري للدراسة، سنتناول في الفصل الثاني الجانب التطبيقي لها، وقد قسم إلى مبحثين، خصص المبحث الأول لعرض إجراءات الدراسة، وخصص المبحث الثاني لعرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

### المبحث الأول: إجراءات الدراسة

سنقوم في هذا المبحث بوصف عينة الدراسة، المتمثلة في محتوى كتاب السنة الثالثة من التعليم الثانوي .شعبة آداب وفلسفة.

#### 1- تقديم الكتاب المدرسي (معلومات الكتاب):

أ. إسم الكتاب: اللغة العربية وآدابها . السنة الثالثة من التعليم الثانوي، للشعبتين: آداب/ فلسفة، لغات أجنبية.

ب . تأليف: . دراجي سعدي: مفتش التربية والتكوين.

. سليمان بورنان: أستاذ التعليم الثانوي.

. نجاه بوزيان: أستاذة التعليم الثانوي.

. مدني شحامي: أستاذ التعليم الثانوي.

. الشريف مربي: أستاذ محاضر .

ج . معالجة الصور: كمال ساسي.

د . تصميم الغلاف: توفيق بغداد.

هـ . تصميم وتركيب: نوال بوبكري.

و. تنسيق وإشراف: الشريف مربي.

ز. الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

ح. بلد النشر: الجزائر.

ط. سنة النشر: 2015 . 2016.

ي. عدد الصفحات: 287 صفحة.

2. وصف محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعبة آداب وفلسفة:

ضم محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعبة آداب وفلسفة، اثني عشرة محورا، وردت غير معنونة، شملت هذه المحاور مختلف أنشطة اللغة العربية من نصوص أدبية، وقواعد اللغة، بلاغة وعروض، نصوص تواصلية، مطالعة موجهة، تعبير ومشاريع موزعة كالتالي:

\* المحور الأول تضمن:

. نصين أدبيين: في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، وفي الزهد.

. درسين لقواعد اللغة: الإعراب اللفظي والتقديري، إعراب المعتل الآخر.

. بلاغة وعروض: تشابه الأطراف، التضمين والتناص.

. نص تواصلية: الشعر في عهد المماليك.

. مطالعة موجهة: إنسان ما بعد الموحدين.

. نشاط التعبير الكتابي: تمثل في تلخيص نص.

. المشروع: تمثل في إعداد الخريطة السياسية للعالم العربي قبيل النهضة.

\* المحور الثاني تضمن:

- . نصين أدبيين: خواص القمر وتأثيراته، وعلم التاريخ.
- . درسين لقواعد اللغة: معاني حروف الجر، ومعاني حروف العطف.
- . بلاغة وعروض: الجمع، والتقسيم.
- . نص التواصل: حركة التأليف في عصر المماليك.
- . مطالعة موجهة: متفقونا والبيئة.
- . نشاط التعبير: تمثل في كتابة مقال عن الجهات المسؤولة عن تكوين شخصية الفرد.

\* المحور الثالث تضمن:

- . نصين أدبيين: آلام الاغتراب، ومن وحي المنفى.
- . درسين لقواعد اللغة: المضاف إلى ياء المتكلم، ونون الوقاية.
- . بلاغة وعروض: بلاغة المجاز العقلي والمرسل، وبلاغة التشبيه.
- . نص تواصل: احتلال البلاد العربية وآثاره في الشعر والأدب.
- . مطالعة موجهة: المجتمع المعلوماتي.
- . المشروع: تمثل في إعداد إضبارة عن عوامل النهضة ومظاهرها، وأهم أعلامها.

\* المحور الرابع تضمن:

- . نصين أدبيين: أنا، وهنا وهناك.
- . درسين لقواعد اللغة: إذ، إذا، إذن، حينئذ، والجمل التي لها محل من الإعراب.

. درس في البلاغة: الكناية وبلاغتها.

. نص تواصلية: الشعر مفهومه وغايته.

. نص للمطالعة الموجهة: ثقافة أخرى.

. نشاط التعبير: تمثل في كتابة مقال نقدي ووصفي عن الأدب المهجري.

\* المحور الخامس تضمن:

. نصين أدبيين: منشورات فدائية، وحالة حصار.

. ثلاثة دروس في قواعد اللغة: الجمل التي لا محل لها من الإعراب، الخبر وأنواعه، وإعراب

المسند والمسند إليه.

. درسين للعروض: الرجز في الشعر الحر، والمتقارب في الشعر الحر.

. نص تواصلية: الإلتزام في الشعر العربي الحديث.

. نص للمطالعة الموجهة: رصيف الأزهار لا يجيب.

. المشروع: تمثل في تحضير تفصيلية تمثل المدارس الأدبية الأوروبية وأثرها في الأدب

العربي.

\*المحور السادس تضمن:

. نصين أدبيين: الإنسان الكبير، جميلة.

. ثلاثة دروس في قواعد اللغة: أحكام التمييز والحال، الفضلة وإعرابها، الهمزة المزيدة في

أول الأمر.

. درسين في العروض: الرمل في الشعر الحر، الكامل في الشعر الحر.

. نص تواصلتي: الأوراس في الشعر العربي.

. نص للمطالعة الموجهة: إشكالية التعبير في الأدب الجزائري.

. نشاط التعبير: تمثل في كتابة مقال فكري موضوعه تحليل ومناقشة القول: « الحكم الحقيقي

الذي أصدره هو الحكم الذي أتساءل فيه، هل يحق لي أن أصدره؟»

\* المحور السابع تضمن:

. نصين أدبيين: أغنيات للألم، أحزان الغربة.

. ثلاثة دروس لقواعد اللغة: صيغ منتهى الجموع وقياسها، جموع القلة، وتصريف الأجوف.

. درسين في العروض: المتدارك في الشعر الحر، والوافر والهزج في الشعر الحر.

. نص تواصلتي: الإحساس بالألم عند الشعراء المعاصرين.

. نص للمطالعة الموجهة: التسامح الديني مطلب إنساني.

. نشاط التعبير: تمثل في كتابة مقال قصصي حوارى موضوعه: « الخيبة انسحاق للضعيف

وللقوي نقطة انطلاق».

. مشروع: تمثل في إنتاج تفصيلة لجمعية العلماء المسلمين.

\* المحور الثامن تضمن:

. نصين أدبيين: أبو تمام، خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدين.

. درسين لقواعد اللغة: البديل وعطف البيان، اسم الجنس الإفرادي والجمعي.

. درس في البلاغة: الإحصاء.

. نص تواصلتي: الرمز الشعري.



. نص المطالعة الموجهة: الصدمة الحضارية: متى نتخطاها؟.

\*المحور التاسع تضمن:

. نصين أدبيين: منزلة المثقفين في الأمة، الصراع بين التقليد والتجديد.

. ثلاثة دروس لقواعد اللغة: لو، لوما، لولا، وموازن الأفعال، وأما وإما.

. درس في البلاغة: بلاغة الاستعارة.

. نص تواصلية: المقالة والصحافة ودورها في نهضة الفكر العربي.

. نص للمطالعة الموجهة: الأصالة و المعاصرة.

. نشاط التعبير: تمثل في كتابة مقال تفسيري حجاجي عن النمو الديمغرافي.

. مشروع: تمثل في إنتاج إضبارة للفن القصصي بأنواعه ومقوماته.

\* المحور العاشر تضمن:

. نصين أدبيين: الجرح والأمل، والطريق إلى قرية الطوب.

. درسين في القواعد: الأحرف المشبهة بالفعل، واسم الجمع.

. درسين في البلاغة: التفريق، والجمع مع التقسيم.

. نص تواصلية: صورة الاحتلال في القصة الجزائرية.

. نص المطالعة الموجهة: من رواية الأمير.

. نشاط التعبير: تمثل في تحليل قصة قصيرة انطلقا من الخصائص الفنية.

\* المحور الحادي عشر تضمن:

. نصين أدبيين: من مسرحية شهرزاد، كابوس في الظهيرة.

. أربعة دروس في قواعد اللغة: أي، أي، إي، وتصريف الليف، وكم، كأي، كذا، وإعراب المتعدي إلى أكثر من مفعول.

. درس في البلاغة: الجمع مع التفريق.

. نص تواصلية: المسرح في الأدب العربي.

. نص للمطالعة الموجهة: ثقافة الحوار.

. مشروع: تمثّل في إعداد مسرحية.

\*المحور الثاني عشر تضمن:

. نصين أدبيين: لالة فاطمة نسومر « المرأة الصقر»، من مسرحية المغص.

. ثلاثة دروس في قواعد اللغة: نونا التوكيد، ما: معانيها وإعرابها، تصريف الناقص.

. درس في البلاغة: المشاكلة.

. نص تواصلية: المسرح الجزائري: الواقع والآفاق.

. نص للمطالعة الموجهة: العلامة الجزائري « محمد أبو شنب».

. نشاط التعبير: تمثّل في تحليل نص مسرحي.

ويتم تناول هذا المحتوى بحجم ساعي يقدر بسبع ساعات (07)، موزعة أسبوعيا على

مختلف النشاطات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يوضح التوزيع الزمني لمحتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي - شعبة آداب وفلسفة.<sup>1</sup>

النشاطات	الحجم الساعي	توزيع التوقيت
الأدب و النصوص	4 ساعات	يخصص هذا الحجم الساعي لنشاط الأدب والنصوص حيث يتم فيه دراسة النص من حيث معانيه ونمط بنائه ما فيه من مظاهر الأنساق والانسجام ثم ما يتعلق بتعزيز التعلّيمات القبلية في النحو و الصرف والبلاغة والعروض.
التعبير الكتابي	ساعة 1	حصة لتقديم الموضوع ومناقشته وحصة لكتابته وحصة لتصحيحه وذلك على مدى ثلاثة أسابيع
المشروع	ساعة 1	تنشط حصة كل أسبوع
المطالعة الموجهة	ساعة 1	حصة للمطالعة وحصة لإجراء تدريبات حول إحكام موارد المتعلم وضبطها.

من خلال الجدول السابق، يتضح أن الحجم الساعي لمحتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي - شعبة آداب وفلسفة، يقدر بسبع ساعات، خصصت أربع ساعات منه لنشاط الأدب والنصوص، حيث يتم فيه دراسة النص من حيث معانيه، ثم ما يتعلق بتعزيز التعلّيمات القبلية في النحو والبلاغة والعروض، وساعة واحدة للتعبير الكتابي، حصة لتقديم الموضوع وحصة لكتابته وثلاثة لتصحيحه، وذلك على مدى ثلاثة أسابيع، كما خصصت ساعة واحدة في كل أسبوع لنشاط المشروع، والساعة المتبقية لنشاط المطالعة الموجهة، حيث تكون حصة للمطالعة وحصة لإجراء تدريبات حول إحكام موارد المتعلم وضبطها.

<sup>1</sup> مديرية التعليم الثانوي، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها)، وزارة التربية الوطنية، مارس 2016، ص 03.

## المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

سنقوم في هذا المبحث بعرض نتائج الدراسة التطبيقية، التي قمنا فيها بملاحظة مدى مراعاة محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعبة آداب وفلسفة، لمعايير تقويم المحتوى التعليمي التي اخترناها للدراسة وهي كالتالي:

1. مدى مراعاة المحتوى التعليمي للتنوع المعرفي المهاري والقيمي ( معايير تقويم اختيار المحتوى التعليمي).<sup>1</sup>

2. مدى استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية والجداول والخرائط والصور الملونة والمثيرة للاهتمام، وذات العلاقة بمحتوى المادة التعليمية ( معايير تقويم عرض المحتوى التعليمي).<sup>2</sup>

3. مدى استجابة المحتوى التعليمي لاحتياجات المتعلمين الثقافية والمعلوماتية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، ليتمكنوا من النمو والتواصل مع مجالات الحياة المستجدة (معايير تقويم اختيار المحتوى التعليمي).<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر: سهيلة كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ص288.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص291.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص288.

1. المعيار الأول: مدى التنوع المعرفي، المهاري والقيمي في المحتوى التعليمي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعبة آداب وفلسفة.

#### أ. تعريف المهارة:

هي ما يستطيع الفرد أن يتعلمه من أنشطة ذهنية أو حركية وتؤديها بسهولة ويسر وإتقان مع قليل من الوقت والجهد.<sup>1</sup>

من خلال الاطلاع على محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعبة آداب وفلسفة، وجدنا أنه يحاول مراعاة التنوع المعرفي المهاري ويظهر ذلك من خلال اهتمامه بتدريب الطلبة على مختلف أنواع المهارات وذلك كالتالي:

1 . **المهارات العقلية:** وذلك مثل « مهارات الدراسة والبحث وحل المشكلات، والتفكير الناقد، والعلمي والتحليلي والاستدلالي... وسواها، ومهارات الاتصال، والقدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة وتحليل العلاقات والارتباطات، والتعليل والتعميم والتركيب وإبداء الرأي وإصدار أحكام». <sup>2</sup>

وتتجسد المهارات العقلية من خلال نشاط التعبير الكتابي في كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي ومن أمثلة ذلك:

. تلخيص نص ( ص 26)، وهو أن يعيد التلميذ كتابة نص بحجم أقل من حجمه الأصلي محافظاً على مضمونه وترتيب أفكاره وانسجامها بأسلوبه الشخصي، وبتعبير غير تعبير المؤلف بالاعتماد على تقنية التلخيص.

<sup>1</sup> ينظر: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ص 349.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 349.

. كتابة مقال ذي إشكالية عن الجهات المسؤولة عن تكوين شخصية الفرد(ص 52)، حيث يتحدث فيه التلميذ عن مصادر المعرفة والتكوين التي تؤهل الفرد وتهيئه لخوض معركة الحياة، وهذا ما ينمي البحث وحل المشكلات لدى التلميذ.

. كتابة مقال نقدي وصفي عن الأدب المهجري (ص 90) ، وهذا ما ينمي مهارة التفكير العلمي الناقد لدى التلميذ.

. كتابة مقال فكري (ص 139)، يحل فيه التلميذ ويناقش نص، وهذا ينمي مهارة التحليل والمناقشة وإبداء الرأي.

. كتابة مقال تفسيري حجاجي عن النمو الديمغرافي والتنمية (ص 201)، مع تزويد التلميذ بمنهجية إنجاز المقال، حيث يقوم التلميذ من خلاله بالكشف عن الظاهرة المطروحة مع عرض أمثلة وشواهد من بعض البلدان، والبحث عن أسبابها من خلال دراسات ميدانية، مع إبداء وجهة النظر الخاصة، والحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة، وهذا ما يدفع التلميذ إلى البحث وحل المشكلات، وإبداء الرأي وإصدار الأحكام.

. تحليل قصة قصيرة انطلقا من الخصائص الفنية للقصة القصيرة (ص 228).

. تحليل نص مسرحي (ص 284)، حيث يطلب من التلميذ تحليل نص مسرحية من خلال منهجية تحليل النص المسرحي.

2 . **المهارات الحركية:** وذلك مثل « مهارات الركض والمشي ورسم الخرائط وعرضها ورسم الصور، وعمل النموذج، ومظاهر الاتصال غير اللفظي بالإيماءات وحركة الجسم، ومهارات استخدام الأجهزة والمعدات وتناول الأدوات وحركات الأطراف ومختلف أعضاء الجسم، وسواها من الحركات الجسمية الكبرى والدقيقة المنسقة».<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سهيلة كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ص349.

\* إضبارة: جمع أضيبار، وهي الحزمة من الصحف ضم بعضها إلى بعض.

\* تقصيبة: تحمل نفس معنى الإضبارة.

ونجد أن محتوى اللغة العربية في كتاب السنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعبة آداب وفلسفة يراعي المهارات الحركية وذلك من خلال نشاط المشروع، ومن أمثلة ذلك:

. إعداد خريطة سياسية للعالم العربي قبيل النهضة، مع إثبات مظاهر ضعف الأدب في العصر العثماني(923هـ - 1213هـ) (ص 28)، مع تزويد التلميذ بمراحل ووسائل الرسم والإنجاز.

. إعداد إضبارة عن عوامل النهضة العربية ومظاهرها وأهم أعلامها (ص 70)، مع تزويد التلميذ بمراحل الإنجاز والموارد المادية التي يمكنه الاعتماد عليها مثل: الكمبيوتر والأقراص المضغوطة وصور الأعلام، وهذا ما ينمي لديه مهارة استخدام الأجهزة والمعدات وتناول الأدوات.

. تحضير تفصيلة تمثل المدارس الأدبية والأوروبية وأثرها في الأدب العربي، مع تدعيم كل مدرسة باللوحة الفنية المناسبة لها وبجملة من القصائد الأوروبية المترجمة إلى اللغة العربية وبقصائد عربية تجسد مظاهر تأثير هذه المدارس (ص 114)، وكذلك إنتاج تفصيلة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين ببيان أهم نشاطاتها، مع الحرص على إثبات صور أهم أعضائها(ص 160)، وذلك ينمي مهارة استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة لدى التلميذ.

. إنتاج إضبارة تتضمن الحديث عن الفن القصصي بأنواعه ومقوماته، مع إثبات جداول توزيع عليها أهم إنتاج الفن القصصي العربي حسب أنواعه، وكذا فهرس للصور القصصية والقص الفني الجزائري منذ 1950 إلى 1962 (ص 202).

نلاحظ أن نشاط المشروع يدفع التلميذ إلى توظيف و استثمار معارفه الأدبية واللغوية والتاريخية والجغرافية المكتسبة، مع اكتسابه لمهارة التركيب واستخدام الأجهزة و الأدوات.

3 . المهارات الاجتماعية: وذلك مثل « مهارات الاتصال بالآخرين وإقامة علاقات والعمل معهم، والتكيف الاجتماعي والانضمام مع الجماعة والمشاركة الجماعية قولاً وفعلاً».<sup>1</sup>

وتتجسد المهارات الاجتماعية في محتوى برنامج السنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعبة آداب وفلسفة من خلال العمل الجماعي للتلاميذ في نشاط المشروع، وذلك بتقسيم التلاميذ إلى أفواج، ثم توزع المهام على أعضاء الفوج ليتم إنجاز العمل المطلوب على أكمل وجه، وهذا ما ينمي لديهم روح العمل الجماعي.

#### ب . تعريف القيم:

هي مجموعة المواقف والسلوكات والأهداف العليا التي تعتمدها الجماعة، مدعومة بثقافة المجتمع وعرفه وعاداته، يعبر عنها بالصفات والسلوكات بشكل ومعنى واضح، وفي بعض الأحيان تكون ملتبسة وغامضة ومختلطة تصعب معرفتها، كما تعرف بأنها القواعد الأساسية أو المعايير التي من خلالها يعمل بناء المجتمع.<sup>2</sup>

ويتكون الجانب القيمي من ثلاثة أبعاد هي: البعد المعرفي، الوجداني، والسلوكي.

1 . البعد المعرفي: ويتمثل البعد القيمي في « ثقافة المجتمع وأعرافه ومفاهيمه وعقائده الدينية والحيوية، يجري تأكيد تعلمها واكتسابها بشكل مقصود وغير مقصود في المؤسسات التعليمية الأسرية، والمساجد ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة، ويعد من الضروري انسجام القيم المتعلمة والمكتسبة مع ثقافة وعقائد الجماعة وقيمها».<sup>3</sup>

ويتجسد البعد المعرفي في محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعبة آداب وفلسفة من خلال:

<sup>1</sup> سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ص 349.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 357.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 358.



. نشاط القواعد والتعرف على مختلف قواعد اللغة العربية وتوظيفها مثل: الإعراب اللفظي والتقديري (ص 11 . 12)، الجمل التي لا محل لها من الإعراب (ص 97)، إعراب المسند والمسند إليه (ص 104)، صيغ منتهى الجموع وقياسها (ص 145).

. نشاط العروض الذي يتم من خلاله التعرف على ألوان الشعر العربي وقواعده، مثل: درس الرجز في الشعر الحر (ص 99)، المتقارب في الشعر الحر (ص 105)، المتدارك في الشعر الحر (ص 145)، الوافر والهزج في الشعر الحر (ص 150).

. نشاط البلاغة الذي من خلاله يتم التعرف على مختلف مجالات وأوجه البلاغة العربية وتوظيفها مثل: درس تشابه الأطراف (ص 13)، بلاغة التشبيه (ص 62)، الكناية وبلاغتها (ص 81)، بلاغة الاستعارة (ص 187).

. النصوص الأدبية التي يتم من خلالها التعرف على مختلف الأغراض الشعرية في الشعر العربي مثل: نص في "مدح الرسول صلى الله عليه وسلم" (ص 9)، الذي يتم من خلاله التعرف على ظاهرة المديح النبوي، ونص "في الزهد" (ص 14)، الذي يتم من خلاله التعرف على ظاهرة الزهد في عصر الضعف.

. النصوص التواصلية التي يتم من خلالها التعرف على قضايا تخص مختلف فنون الأدب العربي، منها:

\* قضايا تخص الشعر العربي مثل: الشعر في عهد المماليك (ص 20)، الشعر مفهومه وغايته (ص 82)، الالتزام في الشعر العربي الحديث (ص 107)، الإحساس بالألم عند الشعراء المعاصرين (ص 151)، الرمز الشعري (ص 173).

\* قضايا تخص المسرح مثل: المسرح في الأدب العربي (ص 242)، المسرح الجزائري: الواقع والآفاق (ص 274).

2. **البعد الوجداني:** يقوم الجانب الوجداني بمدى الارتباط والافتتاح « بثقافة ومعايير المجتمع والإيمان بعقائده وعاداته والشعور بأهمية تلك القيم في البناء الاجتماعي، ما ييسر الاحتكام إليها وتنظيم شؤون الحياة الفردية والاجتماعية، وفي حل المشكلات»<sup>1</sup>.

ويتجسد البعد الوجداني في محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي . شعبة آداب وفلسفة، من خلال ما ورد فيه من نصوص تنمي الجانب الوجداني الديني، وكذا حس المواطنة، وروح التضامن القومي، ومن أمثلة ذلك:

. النص الأدبي: في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم(ص9)، فهو يساهم في تنمية القيم الوجدانية الدينية، لما فيه من مدح للرسول الكريم وأخلاقه، وإظهار مكانته من بين باقي الأنبياء والرسل، للإقتداء به.

. نص المطالعة الموجهة: التسامح الديني مطلب إنساني(154)، فهو ينمي الجانب الوجداني الإنساني من خلال موضوعه، إذ أن التسامح مطلب إنساني دعت إليه كافة الأديان السماوية دون استثناء.

. النص الأدبي: " لالة فاطمة نسومر " المرأة الصقر(ص254)، الذي ينمي القيم الوطنية، ويغرس الفخر والاعتزاز بالوطن، حيث يشيد برمز من رموز النضال والتضحية الوطنية، ألا وهي المناضلة الجزائرية "لالة فاطمة نسومر".

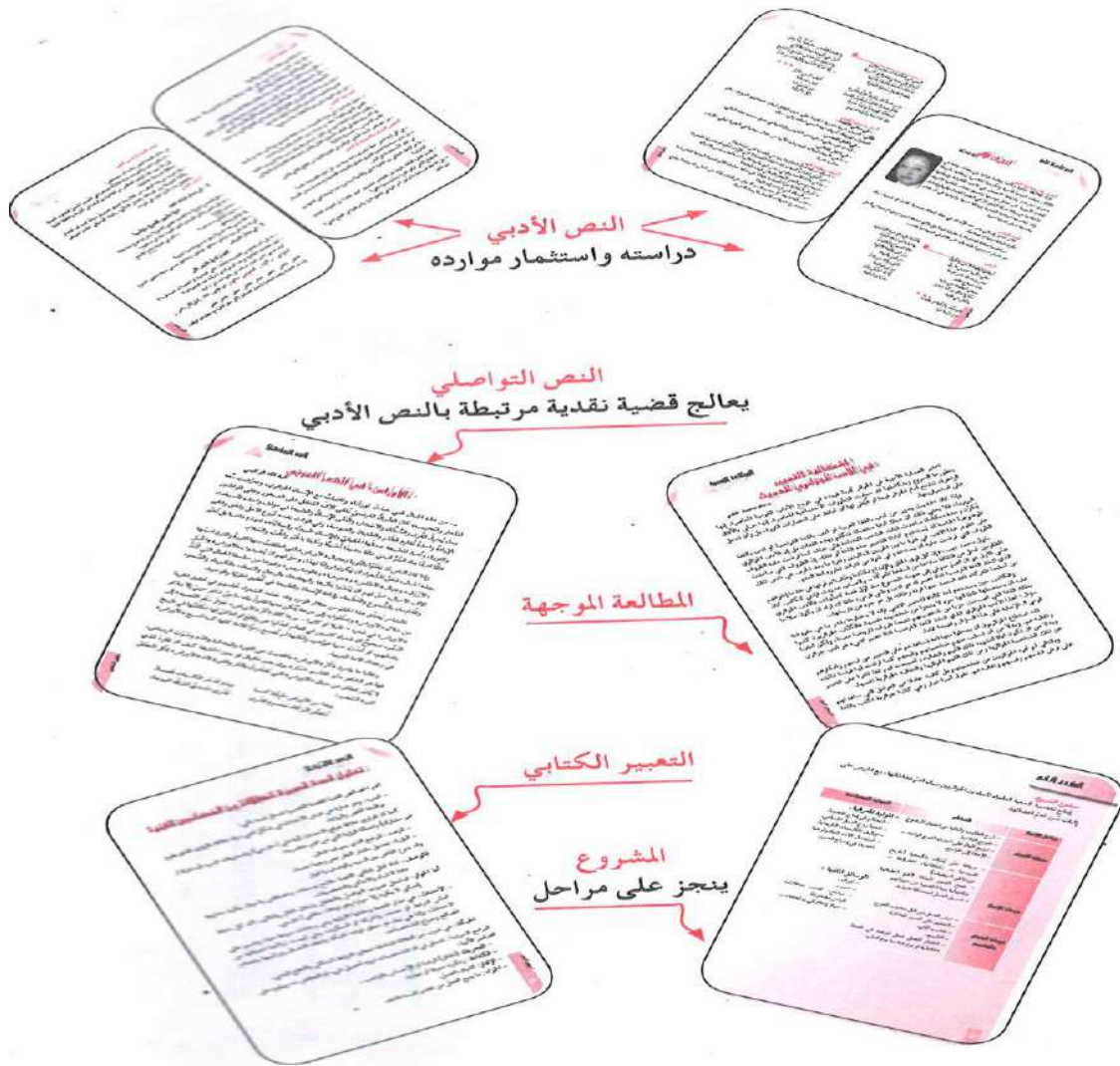
. تنمية الحس الوجداني القومي، من خلال التطرق إلى قضية قومية وهي القضية الفلسطينية ومأساتها والتعاطف معها من خلال: نص حالة حصار(ص101)، ونص منشورات فدائية(ص94).

<sup>1</sup> سهيلة كاظم الفتلاوي، مرجع سابق، ص 358.

2 . المعيار الثاني: مدى استخدام الرسوم التوضيحية والجداول والخرائط في محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي . شعبة آداب وفلسفة:

أ. الرسوم التوضيحية:

تضمن محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي . شعبة آداب وفلسفة رسم توضيحي واحد، يوضح للأستاذ والتلميذ كيفية استخدام الكتاب المدرسي.



## ب . الصور:

تضمن محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي - شعبة آداب وفلسفة مجموعة من الصور بلغ عددها واحدا وعشرون صورة، تمثلت في صور شخصية للأدباء والشعراء الذين وردت نصوص لهم في هذا المحتوى، وذلك بجانب التعريف بهم أو النبذة المختصرة لحياتهم الواردة في الكتاب، لربط التلميذ بصاحب النص صورة وتعريفاً، ومن أمثلة ذلك:

. صورة من نسج الخيال للعلامة عبد الرحمان بن خلدون (ص38)، وذلك موضح في الكتاب كالتالي:

عبد الرحمن بن خلدون

**أتعرف على صاحب النص**

ولد عبد الرحمن بن خلدون بتونس عام 732هـ / 1332م ونشأ على حب العلم وتحصيله، اتصل بعلماء عصره وأخذ عنهم شتى المعارف، بقي يتقلب بين بلاد الأندلس والمغرب العربي حتى بلغ مصر، ولبث فيها ما بقي من حياته، وتوفي بها 808هـ / 1406م.

تولّى عدة مناصب منها القضاء وترك عدة آثار أهمها: كتاب العبر... وما يعرف الآن باسم «مقدمة ابن خلدون» هو في حقيقة الأمر المقدمة والكتاب الأول من التاريخ، وقد أنهى مقدمته في قلعة بني سلامة (تيارت) ويعد ابن خلدون مؤسساً لفلسفة التاريخ وعلم الاجتماع.



. صورة شخصية للشاعر المصري محمود سامي البارودي (ص55).



. صورة شخصية للشاعرة و الكاتبة والناقدة العراقية نازك الملائكة (ص142).



. صورة شخصية للأديب والمفكر المصري طه حسين (ص189).



. صورة شخصية للكاتب والقاص الجزائري محمد شنوفي (ص212).





ج . الجداول:

- تضمن محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي .شعبة آداب وفلسفة، ثمانية جداول وردت ملونة باللون الوردي لجلب اهتمام وتركيز التلميذ منها:
- . جدول فهرس المحتويات، صنفت فيه مختلف أنشطة اللغة العربية التي يحتوي عليها محتوى اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي .شعبة آداب وفلسفة.
- . جدول يوضح شبكة تقييم التعبير الكتابي(ص27)، بالاعتماد على معايير مؤشرات معينة.

## شبكة تقييم التعبير الكتابي

المعايير	المؤشرات	نعم	لا	السبب
الوجاهة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- العمل المنجز يُظهر فهمي للتعلّيم والإنتاج المطلوب.</li> <li>- العمل المنجز يظهر فهمي لمحتوى النص موضوع التلخيص.</li> <li>- تناولت كل الأفكار الواردة في النص موضوع التلخيص.</li> <li>- احترمت الحجم المطلوب.</li> <li>- تناولت المعاني الأساسية وحذفت كل الشروح والإضافات والأمثلة.</li> <li>- احترمت نمط النص الأصلي.</li> </ul>			
الانسجام	<ul style="list-style-type: none"> <li>- احترمت حجم الأفكار الواردة في النص الأصلي.</li> <li>- احترمت علامات الربط والروابط المنطقية.</li> <li>- احترمت ترتيب أفكار النص الأصلي.</li> </ul>			
سلامة اللغة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- كتبت بأسلوبي ولغتي الخاصة.</li> <li>- استعملت جيّداً علامات الترقيم.</li> <li>- احترمت زمن الأفعال والضمائر الواردة في النص.</li> </ul>			

يوضح الجدول ويشرح كيف يتم تقييم التعبير الكتابي، وذلك بتحديد المعايير المعتمدة في ذلك، وهي معيار الوجاهة الذي يظهر بمؤشرات محددة منها مدى فهم التلميذ لمحتوى النص موضوع التلخيص، ومدى احترامه للحجم المطلوب لذلك، وهل تناول كل الأفكار الواردة فيه مع احترامه لنمط النص الأصلي، ومعيار الانسجام الذي يراعى فيه مدى احترام



التلميذ لعلامات الربط والروابط المنطقية في ترتيب أفكار النص الأصلي، وكذا معيار سلامة اللغة الذي يظهر من خلال كتابة التلميذ بأسلوبه الخاص، واستعماله لعلامات الترقيم بالشكل الصحيح، واحترامه لأزمة الأفعال والضمائر الواردة في النص.

. جدول يوضح مراحل إنجاز مشروع إعداد الخريطة السياسية للعالم العربي قبيل النهضة(ص28)، فهو يساعد ويوضح للتلاميذ مراحل إنجاز المشروع، وطريقة توزيع المهام على مختلف أعضاء المشروع، بالإضافة إلى توضيح الوسائل المادية التي يحتاجها إنجاز المشروع.

الموارد	المهام	مراحل الإنجاز
<p><b>الموارد المعرفية:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تنمية روح العمل الجماعي</li> <li>- التحكم في إعداد خريطة</li> <li>- استثمار المعارف التاريخية والجغرافية والأدبية</li> <li>- ربط الأدب بالسياسة.</li> <li>- توظيف المعارف المكتسبة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- شرح المطلوب والغاية من اختيار الموضوع.</li> <li>- توزيع المهام على أعضاء الفوج.</li> <li>- الإحالة إلى المراجع (التاريخية والجغرافية والأدبية)</li> </ul>	<p><b>مرحلة الإعداد</b></p>
<p><b>الوسائل المادية:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- أوراق من الحجم الصغير والحجم الكبير</li> <li>- أقلام تلوين</li> <li>- مراجع: كتب ومجلات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- وضع خطة عمل (التحرير والخريطة)</li> <li>- ضبط الخريطة السياسية المطلوبة ... وتلوين المناطق ...</li> <li>- جمع نصوص أدبية تجسد ضعف الإبداع الفني في هذا العصر، مع ذكر أصحابها.</li> <li>- تنسيق العمل استعداداً للعرض.</li> </ul>	<p><b>مرحلة الإنجاز</b></p>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عرض العمل من قبل ممثل الفوج.</li> <li>- شرح الخريطة والتعليق على الحواشي والتذييلات.</li> <li>- تعقيب أولي.</li> <li>- التقييم.</li> <li>- اختيار أفضل عمل ل عرضه في المجلة الحائطية.</li> </ul>	<p><b>مرحلة العرض والتقييم</b></p>

يوضح الجدول مراحل إنجاز مشروع إعداد خريطة، وهي الخريطة السياسية للعالم العربي قبيل النهضة، حيث أنه قبل الشروع في ذلك يقسم التلاميذ إلى أفواج، ثم يبدأ المشروع بأول مرحلة وهي مرحلة الإعداد التي تشرح المطلوب والغاية منه، مع توزيع المهام على أعضاء الفوج مع إرشادهم إلى مجموعة من الموارد المعرفية والوسائل المادية التي تساعد في إنجاز الخريطة المطلوبة، ثم تأتي مرحلة الإنجاز التي يتم فيها وضع خطة

للعمل، وضبط الخريطة السياسية المطلوبة وجمع النصوص المتعلقة بها، ثم تنسيق العمل استعداداً للعرض، وآخر مرحلة هي مرحلة العرض والتقييم، التي يتم فيها عرض العمل من طرف ممثل الفوج، وشرحه، والتعليق على الحواشي والتنذيلات، وفي الأخير يقوم العمل واختيار أفضل عمل ل عرضه في المجلة الحائطية.

. جدول يوضح مراحل مشروع إعداد مسرحية، والموارد المعرفية والمادية المساعدة على ذلك (ص252).

### إعداد مسرحية

الموارد المعرفية والمادية	الأعمال المنجزة	مراحل الإنجاز
<p><b>الموارد المعرفية:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تنمية روح العمل الجماعي.</li> <li>- تحبيب الفن المسرحي والكشف عن المواهب.</li> <li>- المكتبات الأدبية المتعلقة بمحور المسرح العربي والجزائري.</li> <li>- المكتسبات اللغوية والبلاغية وتوظيفها.</li> <li>- توظيف الأنماط النصية خاصة الحوار.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ذكر مبررات وأسباب اختيار الموضوع.</li> <li>- بيان وظيفة المسرح في التقويم والعلاج.</li> <li>- التعريف بخصائص الفن المسرحي.</li> <li>- تفويج التلاميذ وتحديد مهام أفراد كل فوج.</li> </ul>	<b>مرحلة الإعداد</b>
<p><b>الموارد المادية:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- نصوص مسرحية مساندة وموحية.</li> <li>- دراسات معالجة للفكرة موضوع المسرحية.</li> <li>- قاعة العمل المكتبي والتمثيلي.</li> <li>- ورق أبيض</li> <li>- قواميس للغة والأمثال والحكم.</li> <li>- أقراص مضغوطة لأعمال مسرحية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- جمع نصوص مسرحية تعالج الظاهرة موضوع الإنجاز المسرحي.</li> <li>- جمع معلومات متعلقة بالظاهرة.</li> <li>- هيكلة مشروع النص المسرحي</li> <li>- تحديد سمات الشخصيات وعددها.</li> <li>- تحديد زمان ومكان الأحداث.</li> <li>- ربط لغة الحوار بمستوى كل شخصية.</li> <li>- ضبط كل مشهد وتكفل كل عنصر من الفوج بإعداده.</li> </ul>	<b>مرحلة الإنجاز</b>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عرض كل عنصر لمشهده.</li> <li>- مناقشة كل عرض.</li> <li>- ربط المشاهد وتقوية انسجامها واتساقها.</li> <li>- الاستماع إلى القراءة الكاملة للنص ووضع آخر اللمسات</li> </ul>	<b>مرحلة العرض الأولي</b>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عرض مقرر الأفواج للأعمال.</li> <li>- تقييم الأعمال.</li> <li>- اختيار أحسن الأعمال لعرضه في حفل مدرسي.</li> </ul>	<b>مرحلة العرض النهائي والتقييم</b>

يوضح الجدول مراحل مشروع إعداد مسرحية، يبدأ المشروع بتفويج التلاميذ وكذا توزيع المهام عليهم، أول مرحلة هي مرحلة الإعداد التي تذكر فيها مبررات وأسباب اختيار موضوع المسرحية، وبيان وظيفة المسرح في التقويم والعلاج، والتعريف بخصائص الفن المسرحي، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة الإنجاز التي يتم فيها جمع نصوص مسرحية ومعلومات تعالج ظاهرة موضوع المسرحية، وهيكله مشروع النص المسرحي، وكذا تحديد سمات الشخصيات وعددها والحدود المكانية والزمانية للأحداث، وضبط المشاهد وتكفل كل عنصر من الفوج بإعداد مشهد منها، ثم تأتي المرحلة الثالثة وهي مرحلة العرض الأولي، حيث يتم فيها عرض كل عنصر من الفوج لمشهده، وربط المشاهد ببعضها مع الاستماع إلى القراءة الكاملة للمسرحية ووضع آخر اللمسات، وفي الأخير تأتي مرحلة العرض النهائي والتقييم، حيث يتم عرض مقرري الأفواج للأعمال ليتم تقييمها واختيار أحسنها لعرضه في حفل مدرسي.

### 3. المعيار الثالث: مدى استجابة المحتوى التعليمي لاحتياجات المتعلمين الثقافية والمعلوماتية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية:

من خلال اطلاعنا على محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي . شعبة آداب وفلسفة، وجدنا أنه يحاول مراعاة هذا المعيار، من خلال عرضه لمواضيع ذات صلة بالقضايا العصرية، التي تثري رصيد المتعلم الثقافي والمعلوماتي والاجتماعي، وتجعله على دراية بمستجدات عصره، ويتجسد ذلك من خلال نصوص المطالعة الموجهة، ومن أمثلة ذلك:

. نص مثقفونا والبيئة(ص48)، نص علمي ثقافي ينبه المتعلم لما يحدثه التطور العلمي الصناعي في هذا العصر من كوارث بيئية، كما أنه يخاطب المتعلم على أنه إنسان مثقف، ويدعوه لأن يكون شريكا فاعلا في إنتاج وعي بيئي يسهم في حماية الأرض والطبيعة.

. نص المجتمع المعلوماتي(ص65)، الذي يضع المتعلم في صورة للمجتمع المعلوماتي المتطور، والعولمة التي تعد نتاجا واقعا لتطور وسائل وتقنيات وتكنولوجيا المعلومات والإعلام والاتصال والاستشعار عن بعد، ووسائل نقل وتخزين المعلومات والتعامل معها واسترجاعها.

. نص ثقافة أخرى(ص85)، نص ثقافي يطلع المتعلم على مجتمع آخر غير مجتمعه، وثقافة أخرى غير ثقافته العربية، حيث يتعلم منه كيفية الاستفادة من الثقافات الأخرى، لاسيما في مجال العلوم الذي يتفق فيه الناس جميعا.

. نص ثقافة الحوار(ص245)، الذي يعرّف المتعلم بثقافة الحوار التي لا تعد ثقافة لفظية فحسب، وإنما هي ثقافة سلوك وأخلاق، فهي تركز على المبدأ الأخلاقي في الحوار، حيث يستفيد منها المتعلم في كيفية التعامل مع المواقف الاجتماعية حتى مع الذين يتقاطع معهم في الدين أو اللغة أو الرأي.

كما نجد أن محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي - شعبة آداب وفلسفة، يدفع المتعلم إلى استخدام مختلف التكنولوجيات الحديثة من خلال نشاط المشروع مثل: الانترنت، جهاز الكمبيوتر، الأقراص المضغوطة، وسائل العرض الحديثة.

بعد هذه الدراسة الوصفية التحليلية لمحتوى برنامج اللغة لعربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي . شعبة آداب وفلسفة، تم التحقق من مراعاته للمعايير الثلاثة التي اخترناها للدراسة، فهو يراعي التنوع المعرفي المهاري والقيمي ( من معايير تقويم اختيار المحتوى التعليمي)، كما أنه يراعي استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية والجداول والخرائط والصور ذات العلاقة بمحتوى المادة التعليمية ( من معايير تقويم عرض المحتوى التعليمي)، ويراعي

احتياجات المتعلمين الثقافية والمعلوماتية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية،  
ليتمكنوا من النمو والتواصل مع مجالات الحياة المستجدة (معايير تقويم اختيار المحتوى  
التعليمي).

# خاتمة



## خاتمة

جاءت الدراسة بعنوان: "آليات تقويم محتوى البرامج التعليمية . مرحلة التعليم الثانوي أنموذجاً"، بعد أن أنهيت بعون من الله هذه الدراسة توصلت إلى مجموعة من النتائج التي تخص الجانب النظري والتطبيقي معا وهي كالآتي:

\* أن عملية تقويم محتوى البرامج التعليمية تشمل العديد من الجوانب وهي: تقويم أهداف المحتوى، تقويم عملية اختيار المحتوى، تقويم عملية تنظيم المحتوى، وتقويم عرض المحتوى، وكل جانب من هذه الجوانب له معايير معينة يقوم على أساسها.

\* أن محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي . شعبة آداب وفلسفة، راعى المعايير المعتمد عليها في عملية تقويم محتوى البرامج التعليمية التي اخترتها للدراسة التطبيقية، حيث راعى التنوع المعرفي المهاري والقيمي ( معايير تقويم اختيار المحتوى التعليمي، وكذا استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية والجداول والصور المهمة، وذات العلاقة بمحتوى المادة التعليمية ( معايير تقويم عرض المحتوى التعليمي)، واستجابة هذا المحتوى التعليمي لاحتياجات المتعلمين الثقافية والمعلوماتية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، ليتمكنوا من النمو والتواصل مع مجالات الحياة المستجدة (معايير تقويم اختيار المحتوى التعليمي).

وفي الختام أقترح التوصيات الآتية:

\* إن موضوع هذه الدراسة موضوع في غاية الأهمية، كما أن مجالها واسع ومتشعب، يحتاج إلى كثير من الوقت، حتى يتسنى للباحث فيه الوقوف على محتويات جميع البرامج التعليمية المختلفة لمرحلة التعليم الثانوي، والوقوف على مدى مراعاتها لمعايير تقويم المحتوى التعليمي، وكذا اقتراح الحلول والبدائل لعلاج وسد النقائص فيه، فهو يحتاج إلى كثير من التفصيل و التدقيق، لهذا نقترح أن يكون موضوع بحث في رسالة دكتوراه.




# قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
41	التوزيع الزمني لمحتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة	01

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
19	عناصر المنهج	01
25	خطوات تقويم المحتوى التعليمي	02



قائمة المصادر  
والمراجع

## المصادر والمراجع

- 1 . أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، ت . محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998م.
- 2 . إبن منظور، لسان العرب، ت . عبد الله علي الكبير و آخرون، دار المعارف، القاهرة، دط.
- 3 . أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، ط 4، 1995م.
- 4 . حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، دار الميسرة، عمان، ط1، 2005م.
- 5 . رافدة عمر الحريري، التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، دار الفكر، عمان، ط1، 2007م.
- 6 . رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2004م.
- 7 . سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل،، دار الشروق، عمان، ط1، 2006م.
- 8 . عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، دار صفاء، عمان، ط1، 2009م.
- 9 . عبد القادر كراجة، القياس والتقويم في علم النفس، دار اليازوري العلمية، ط1، 1997م.
10. محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2003م.

11. محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار الميسرة، عمان، ط1، 2004م.
12. نبيل عبد الهادي، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل، عمان، ط 2، 2002م.
13. وليد خضر الزند وهاني حتمل عبيدات، المناهج التعليمية (تصميمها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها)، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط 1، 2010م.

### الوثائق التربوية

14. أمير عبد القادر وآخرون، دليل منهجي في التقويم التربوي، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، نوفمبر 2010.
15. دراجي سعيدي وآخرون، اللغة العربية وآدابها. السنة الثالثة من التعليم الثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2015-2016.
16. مديرية التعليم الثانوي، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها)، وزارة التربية الوطنية، مارس 2016.

### المجلات والدوريات

17. ماهر إسماعيل صبري، مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، جامعة بنها، العدد الثاني، مارس 2009م.

A decorative rectangular border with intricate floral and scrollwork patterns, framing the central text.

# الملاحق

## كتابة مقال فكري

## نص الموضوع:

قال أحدهم: " الحكم الحقيقي الذي أصدره هو الحكم الذي أتساءل فيه هل يحق لي أن أصدره؟"

## المطلوب:

اكتب مقالا فكريا تحلل فيه هذا النص وتناقشه.

## أولاً: تحليل المعطى:

- طبيعة الموضوع: فلسفي / نقد اجتماعي
- سياق الموضوع: انتشار إطلاق الأحكام القيمية المسبقة غير المؤسسة.
- الهدف منه: ضبط وتقنين إطلاق الأحكام وحصرها على أساس موضوعي وأخلاقي.
- عناصره: شرح محتوى النص، استنباط الموضوع المحوري وخصائصه وشروطه، تحليل أبعاد النص وملايساته، النتائج.

## ثانياً: وضع هيكلية للموضوع:

## المقدمة:

- انتشار ظاهرة إطلاق الأحكام من دون تأسيس، مما يضيف عليها طابع التعميم والأحكام القيمية المسبقة، وبالتالي عدم مصداقيتها.
- ضرورة وضع حدّ لهذه الفوضى الأخلاقية بوضع أسس وضوابط لهذه الظاهرة قصد تخصيص أصحابها وتحديد شروط ممارستها.

## العرض:

- 1- شرح نص الموضوع (يدور حول التحلي بالمسؤولية الأخلاقية عند إطلاق الأحكام)
- 2- التركيز على صفة "الحقيقي" وأبعادها الدلالية، وعلى تحديد طبيعة الأحكام المتحلية بهذه الصفة.
- 3- ملايسات النص:

- أ - تفشي ظاهرة إطلاق الأحكام دون دراية أو روية أو أساس منطقي أو موضوعي.
- ب - النتائج السلبية: الفكرية والأخلاقية والاجتماعية جرّاء تفشي هذه الأحكام العشوائية السلبية.



## ج - أخلاقيات إطلاق الأحكام:

- الأهلية والاختصاص
- التواضع والتأدب وعدم التجريح أو التشخيص.
- الأحكام النقدية تكون موجهة إلى الأفكار أو السلوك لا إلى أصحابها.
- التأسيس والموضوعية .
- الاتصاف بروح الشك المنهجي لا اليقين المتزمت والمتعصب.
- تقبل النقد على أساس البحث عن الحقيقة لا غير .

## الخلاصة:

- بيان صواب الرأي الوارد في المنطوق.
- الالتزام بالعمل به.

## ثالثا : الوسائل التقنية لإنجاز الموضوع:

- 1 - الرصيد الفكري (المقالات الفلسفية، المقالات الأدبية الفكرية).
- 2 - اعتماد الأمثلة والشواهد من الواقع المعيش ومن الذاكرة الثقافية التاريخية.
- 3 - اعتماد التفسير، الوصف، الحجاج.

## تلخيص نص

التلخيص هو أن أعيد كتابة نصّ بحجم أقل من حجمه الأصلي محافظاً على مضمونه وترتيب أفكاره وانسجامها بأسلوب ذاتي وتعبير غير تعبيري للمؤلف.

### مراحل إنجاز التلخيص:

#### المرحلة الأولى:

- 1- أقرأ النصّ كاملاً بهدوء ووعي بعد التعرف على عنوانه وصاحبه .
- 2- أسجل على هامش النصّ - المفردات الغامضة والمعاني لليهمة.
- 3- أحدّد موضوع النصّ، وأفكاره الأساسية ونمطه.

#### المرحلة الثانية:

- 1- أشرح كل ما وجدته غامضاً من معجم ومعان .
- 2- أعيد قراءة النصّ بفصل المعاني والأفكار الجزئية وتأطير الروابط المنطقية.
- 3- أتأكد من صحة الأفكار المستخرجة وتحديد فقراتها بدقة .
- 4- أسطرّ تحت الشروح والأمثلة والمعاني التفصيلية التي لا تذكر في التلخيص.

#### المرحلة الثالثة:

- 1- أخفي النصّ الأصلي وأضع مخطط التلخيص على أساس ما كتبت من بيانات.
- 2- أصوغ تلك الأفكار محترماً حجمها وترتيبها وكيفية اتساقها وانسجامها.
- 3- أبني شبكة للتقييم الذاتي وأحتكم إليها.
- 4- أوازن بين لغة الملخص وأسلوبه وبين لغة النصّ الأصلي وأسلوبه كما أوازن بين حجميهما.

### تطبيق:

لخص النصّ التواصلي الذي عنوانه "الشعر في عهد المماليك".

س	مشاريع	س	تعبير	س	مطالعة موجهة	س	نصوص توصيلية	س	بلاغة وعروض	س	قواعد اللغة	س	نصوص أدبية	الخوثر
28	إعداد الخريطة السياسية للعالم العربي قبيل النهضة	26	تلخيص نص	22	إنسان ما بعد الموحدين	20	الشعر في عهد الماليك	13	تشابه الأطراف	11	الإعراب النقطي	9	في مدح الرسول (ص)	1
52	-	52	كتابة مقال عن الجهات المسؤولة عن تكوين شخصية الفرد	48	مقفورنا والبيئة	45	حركة التأليف في عصر الماليك	37	الجمع	34	معاني حروف الجر	30	خواص القصر وتأثيراته	2
70	إعداد إضارة عن عوامل النهضة ومظاهرها، وأهم أعلامها	65	-	63	المجتمع الملوماتي	63	اختلال البلاد العربية وآثاره في الشعر والأدب	58	بلاغة المجاز المعنوي والبرسل	58	المضاد إلى باء التكلم	55	آلام الاعتراب	3
90	-	85	كتابة مقال نقدي وصفي عن الأدب المهجري	82	ثقافة آخر	82	الشعر مفهومه وغايته	62	بلاغة التشبيه	62	نون الوقاية	59	من وحي المنفى	4
114	تخصير تقصيرية تمثل المدارس الأدبية الأوروبية والرها في الأدب العربي	109	-	107	وصيف الأزار لا	107	الانتماء في الشعر العربي الحديث	99	الرجز في الشعر الحر	97	الجميل التي لا محل لها من الإعراب	94	منشورات فدائية	5
139	-	135	كتابة مقال فكري موضوعه « ماهية الحكم الحقيقي الذي أصدره »	131	إشكالية التعبير في الأدب الجزائري	131	الأزراس في الشعر العربي	122	الرمل في الشعر الحر	120	أحكام التمييز والحال	116	الإنسان الكبير	6
								105	المقاربات في الشعر الحر	104	إعراب المسند والمسند إليه	101	حالة حصار	
								81	الكتابة وبلاغتها	75	إذ، إذ، إذن، حينئذ	72	أنا	
								62	بلاغة التشبيه	79	الجميل التي لها محل من الإعراب	77	هنا وهناك	
								77	التقسيم	104	إعراب المسند والمسند إليه	101	حالة حصار	
								129	الكامل في الشعر الحر	129	الهجرة النبوية في أول الأمر	123	جنيبة	



160	إنتاج تفصيلية لجمعية العلماء	159	كتابة مقال قصصي حوارى موضوع « الحبيبة انسحاق للضعيف وللقوي نقطة انطلاق »	154	التسامح الديني. مطلب إنساني	151	الإحساس بالالم عند الشعراء المعاصرين	145	المتدارك في الشعر الحر	145	صينج متنهى الجموع وقياسها	142	أغنيات للالم	7
				176	الصدمة الحضارية: متى نخطأها؟	173	الرمز الشعري	172	الإرصاد	166	البدل وعطف البيان	162	أبو تمام	8
202	إنتاج إضبارة للفن القصصي بأنواعه ومقوماته	201	كتابة مقال تفسيري حجاجي عن النمو الديمغرافي	196	الأصالة والمعاصرة	193	المقالة والصحافة ودورهما في نهضة الفكر العربي	187	بلاغة الاستعارة	185	لو، لولا، لوما	182	منزلة المثقفين في الأمة	9
				223	من رواية « الأمير »	220	صورة الاحتفال في القصة الجزائرية	219	الجمع مع التقسيم	210	الأحرف المشبهة بالفعل	204	المرح والامل	10
252	إعداد مسرحية			245	ثقافة الحوار	242	المسرح في الأدب العربي	234	الجمع مع التقنين	233	أي، أي، إي	230	من مسرحية شهرزاد	11
				277	العلامة الجزائري محمد أبوشنب «	274	المسرح الجزائري: الواقع والآفاق	262	المشاكله	260	نونا التوكيد	254	لالة فاطمة نسومر « المرأة الصقر »	12
				284	تحليل نص مسرحي			272	تصريف الناقص	270	ما: معانيها وإعرابها	264	من مسرحية الغص	



# فهرس الموضوعات

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	إهداء
	شكر وعرهان
أ - هـ	مقدمة
07	توطئة
	الفصل الأول : آليات ومعايير تقويم المحتوى التعليمي
10	المبحث الأول: التقويم التربوي
10	1- مفهوم التقويم لغة واصطلاحا
10	• لغة
10	• اصطلاحا
11	2- المفاهيم المرتبطة بالتقويم
12	أ. عملية التقويم
12	ب. التقدير
12	ج. التقييم
12	د. القياس
12	هـ. التشخيص
12	3- أنواع التقويم
12	أ. التقويم القبلي
13	ب. التقويم التكويني أو المستمر
13	ج. التقويم التشخيصي
13	د. التقويم النهائي أو الختامي
13	هـ. التقويم التبعي
13	4. وسائل التقويم

13	أ. الاختبارات
14	ب. المقابلة
14	ج. الملاحظة
14	د. الاستبيان
14	هـ. دراسة الحالة
14	5. أهمية التقويم ووظائفه في التربية والتعليم
15	6. مجالات التقويم وإجراءاته
15	أ. مجالاته
15	1. تقويم المنهاج
16	2. تقويم المتعلم والمعلم
16	3. تقويم الكتاب المدرسي
16	4. تقويم طرائق التدريس وفعالية الوسائل التعليمية
16	ب. إجراءاته
17	المبحث الثاني: تقويم المحتوى التعليمي
17	1. مفهوم المنهاج وعناصره
17	أ. المنهاج لغة واصطلاحا
17	• لغة
17	• اصطلاحا
18	ب. عناصر المنهاج
19	1. الأهداف
19	2. المحتوى
21	3. وسائل وطرائق التدريس
22	4. التقويم
22	2- مفهوم البرنامج التعليمي
23	3- المحتوى التعليمي

23	أ.المحتوى لغة واصطلاحا
23	• لغة
23	• اصطلاحا
24	ب. المحتوى التعليمي
24	4- معايير تقويم المحتوى التعليمي
26	أ. تقويم الأهداف التعليمية التعلمية
27	ب. تقويم عملية اختيار المحتوى التعليمي
27	ج. تقويم عملية تنظيم المحتوى التعليمي
28	د. تقويم عرض المحتوى التعليمي
<b>الفصل الثاني : تقويم محتوى مرحلة التعليم الثانوي</b>	
31	المبحث الأول: إجراءات الدراسة
31	1.تقديم الكتاب المدرسي
32	2.وصف محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعبة آداب وفلسفة
39	المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها
60	خاتمة
62	قائمة الجداول والأشكال
64	قائمة المصادر والمراجع
67	الملاحق
73	فهرس الموضوعات



## ملخص:

الكلمات المفتاحية: المعايير، التقويم، المحتوى، البرامج التعليمية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على عملية تقويم محتوى البرامج التعليمية، من خلال التعرف على الآليات أو المعايير المعتمدة في ذلك، وسعت الدراسة للإجابة على الإشكالية التالية: فيم تتمثل الآليات أو المعايير المعتمدة في تقويم محتوى البرامج التعليمية؟، وقد قمت باختيار محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي. شعبة آداب وفلسفة عينة للدراسة التطبيقية، التي اقتضت اتباع المنهج الوصفي بالاستعانة بأداة التحليل، حيث قمت بوصف المعايير المعتمدة في عملية تقويم محتوى البرامج التعليمية بصفة عامة، و التحقق من مدى توفر بعض معايير تقويم المحتوى التي اخترتها للدراسة، في محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي - شعبة آداب وفلسفة، بصفة خاصة، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن عملية تقويم محتوى البرامج التعليمية تشمل العديد من الجوانب وهي: تقويم أهداف المحتوى، تقويم عملية اختيار المحتوى، تقويم عملية تنظيم المحتوى، وتقويم عرض المحتوى، وكل جانب من هذه الجوانب له معايير معينة يقوم على أساسها.
- مراعاة محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي - شعبة آداب وفلسفة، للمعايير المعتمد عليها في عملية تقويم محتوى البرامج التعليمية التي اخترتها في هذه الدراسة.

## Résumé:

**Mots clés:** Les normes, le calendrier = les évaluations, le contenu et les programmes éducatifs

Cette étude se soucie à identifier le contenu dévaluation du processus éducatif des programmes, en identifiant les mécanismes ou les critères adoptés dans ce domaine, l'étude a cherché à répondre au problème suivant.... ! C'est quoi Les mécanismes ou les normes adoptées pour évaluer le contenu des programmes éducatifs.

Je devais choisir le contenu du programme de langue arabe la troisième année de l'éthique de l'enseignement secondaire Division et la philosophie de l'échantillon appliqué à l'étude, qui doit suivre l'approche descriptive à l'aide d'un outil d'analyse avec les méthodes , où je décris les critères adoptés pour évaluer le contenu des programmes éducatifs dans le processus général, et la disponibilité d'une partie du contenu, j'ai choisi d'étudier les normes d'évaluation dans le contenu du programme de langue arabe troisième année de l'enseignement secondaire, l'éthique et la philosophie de la division, en particulier, a atteint une série des résultats, suivants:

- Le contenu du calendrier des programmes éducatifs comprennent de nombreux aspects du processus: Les objectifs de contenu de calendrier, d'évaluer le processus de sélection du contenu, l'évaluation du processus de réglementation du contenu, le calendrier afficher le contenu, et tous ces aspects ont certains critères sur lesquels fonder.
- Disponibilité du programme de langue arabe pour la troisième année du contenu de l'enseignement secondaire étiquette division et de la philosophie, basée sur le calendrier dans les programmes éducatifs que j'ai choisi dans cette étude le contenu du processus de normalisation.

## Abstract:

**Key words:** standards, calendar, content, and educational programs.

The aims of study is to identify the calendar content of educational programs process, by identifying the mechanisms or the criteria adopted in this, the study sought to answer the following problem: What is The mechanisms or standards involved in evaluating the content of educational programs ? you've chosen the Arabic language program content the third year of secondary education ethics Division with the philosophy of sample applied to the study, which required to follow the descriptive approach using a tool of analysis, where you describe the criteria adopted in evaluating the content of educational programs in general process, and check the availability of some of the content that select it for study evaluation criteria, in Arabic language program for the third year of secondary education content Arts and philosophy Division, in particular, has reached a range of outcomes, including:

-The calendar content of educational programs include many aspects of the process: the calendar content goals, evaluate the process of selecting the content, evaluating the process of regulating content, calendar view the content, and all of these aspects have certain criteria on which to base.

Getting into account the Arabic language program for the third year of secondary education content Arts and Philosophy Division, based in the calendar of educational programs chosen in this study the content of process standards.